



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والثمانون

روما، 13 - 14 سبتمبر/أيلول 2006

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية غامبيا

من أجل

مشروع التمويل الريفي

للموافقة



مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية قبل انعقاد الدورة إلى:

Leopold Sarr

مدير البرنامج القطري

هاتف: +39-06-5459-2126

بريد إلكتروني: l.sarr@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	توصية بالموافقة
v	خريطة منطقة المشروع
vii	موجز التمويل
viii	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
5	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
6	جيم - استراتيجية الصندوق في التعاون مع غامبيا
8	الجزء الثاني - المشروع
8	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
8	باء - أهداف المشروع ونطاقه
9	جيم - عناصر المشروع
11	دال - التكاليف والتمويل
13	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
13	واو - التنظيم والإدارة
15	زاي - المبرر الاقتصادي
15	حاء - المخاطر
15	طاء - الأثر البيئي
16	ياء - السمات الابتكارية
16	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
16	الجزء الرابع - التوصية
17	الملحق موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها



الذيل

1	البيانات القطرية	الذيل الأول:
2	التمويل السابق من الصندوق لغامبيا	الذيل الثاني:
3	الأطر المنطقية	الذيل الثالث:
9	تدفق الأموال	الذيل الرابع:
10	التكاليف والتمويل	الذيل الخامس:
12	الهيكل التنظيمي	الذيل السادس:



معادلات العملة

وحدة العملة	=	دالاسى غامبي
1.00 دولار أمريكي	=	28 دالاسى غامبي
1.00 دالاسى غامبي	=	0.3571 دولار أمريكي

الموازين والمقاييس

1 كيلوغرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلوغرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 آكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 آكر

حكومة جمهورية غامبيا

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمساعدة المالية المقترحة لجمهورية غامبيا من أجل مشروع التمويل الريفي وفقا للتوصية الواردة في الفقرة 49.

خريطة منطقة المشروع

منطقة المشروع

غامبيا

مشروع التمويل الريفي

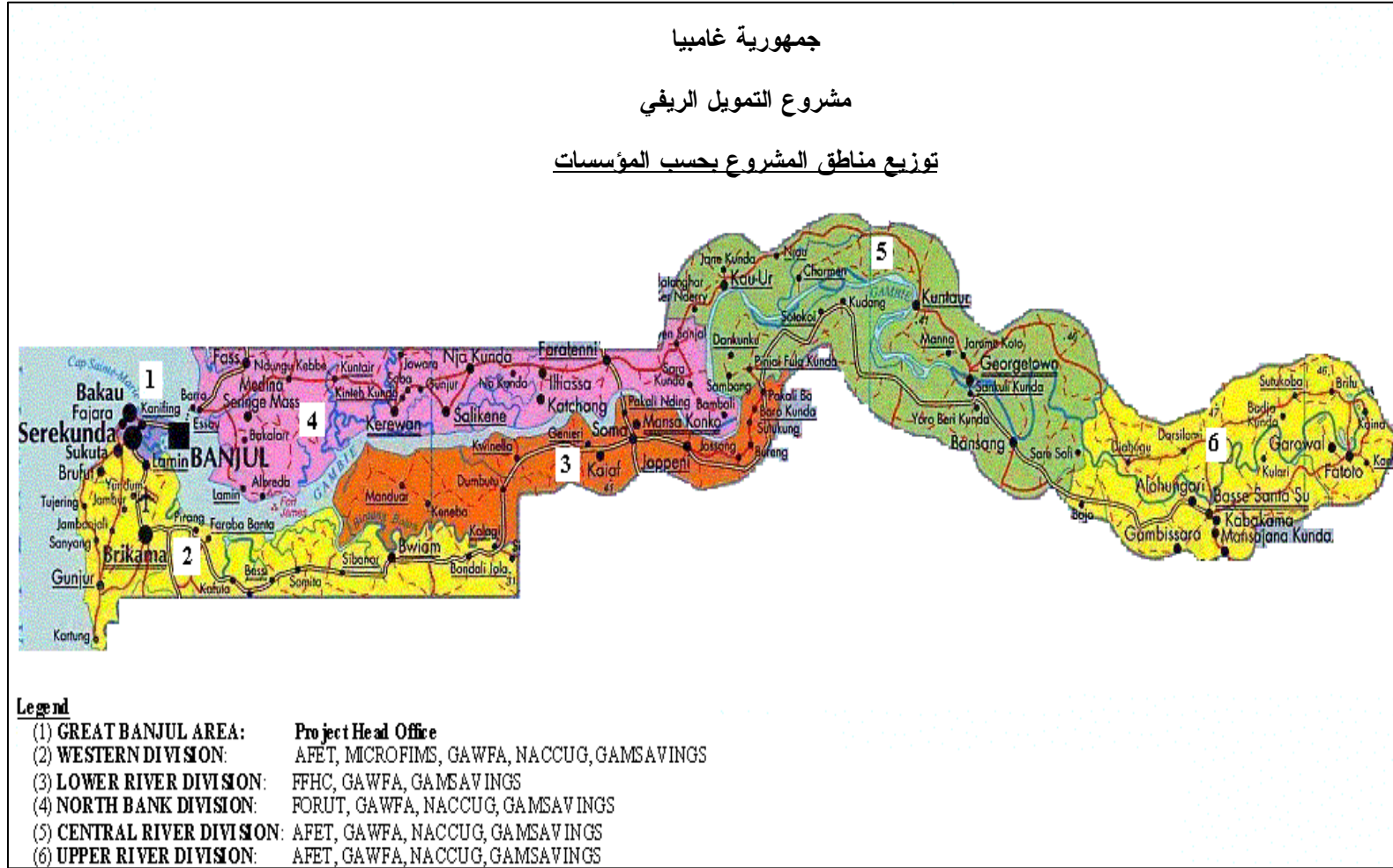


المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.



مواقع المؤسسات الرئيسية للتمويل متناهي الصغر في غامبيا



المصدر: الموقع الإلكتروني لحكومة غامبيا

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخيم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية غامبيا

مشروع التمويل الريفي

موجز التمويل

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
الجهة المتلقية:	جمهورية غامبيا
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة
التكلفة الكلية للمشروع:	8.73 مليون دولار أمريكي
قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:	القرض: 4.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 6.12 مليون دولار أمريكي تقريبا) المنحة: 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 400 000 دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة.
الجهات المشتركة في التمويل:	لا يوجد
مساهمة الجهة المتلقية:	952 000 دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	382 000 دولار أمريكي
جهات أخرى (اعتمادات ائتمانية سابقة):	873 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	يخضع للإشراف المباشر للصندوق

موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ بحلول نهاية المشروع الجديد من المتوقع أن يتمكن 180 فرعا من الفروع الريفية لمؤسسات التمويل متناهي الصغر و 2 276 مجموعة من الرابطات المالية النسائية في غامبيا من تقديم الخدمات المالية لعملائها من الريفيين. وسوف توفر الإمكانات للرابطات القروية للادخار والائتمان وثلاث مؤسسات مالية غير مصرفية (الرابطة المالية النسائية في غامبيا والرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية وشركة غامبيا المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر) من أجل تقديم الخدمات المالية المناسبة إلى نحو 180 000 من العملاء، أكثر من نصفهم من النساء. وسوف يتسع النطاق الحالي للمؤسسات الأربع الرئيسية للتمويل متناهي الصغر (109 200 عميل) بإضافة 70 800 عميل جديد لهم. وبالرغم من أن مؤسسات التمويل متناهي الصغر ستكون هي المستفيدة المباشرة من المشروع إلا أنه يهدف أيضا إلى تعزيز قدرتها حتى تصبح أداة تستخدم في تقديم الخدمات المالية (الادخار والإقراض والتأمين، الخ) إلى فقراء الريف. وتجنباً لإضعاف تركيز جهود مؤسسات التمويل متناهي الصغر على تحقيق الاكتفاء الذاتي تشغيليا وماليا، سوف يطبق نهج مبتكر في تعبئة المجموعات القروية التقليدية البارزة (الكافو) بتعميق روح التضامن التي تعمل على تحويل المجموعة المستهدفة من الصندوق من فقراء الريف، رجالا ونساء وشبابا، إلى عملاء لمؤسسات التمويل متناهي الصغر.

لماذا هم فقراء؟ تشير إحصاءات عام 1998 إلى أن 47% من سكان غامبيا يعانون من الفقر و30% منهم يعانون من الفقر المدقع. ويبين مسح أجراه برنامج الأغذية العالمي في عام 2003 أن هذا الوضع لم يتغير كثيرا، فلا يزال الفقر يشكل ظاهرة قروية أساسا، حيث يعمل 91% ممن يعانون من الفقر المدقع و72% من الفقراء في مجال الزراعة المعيشية. وتكمن الأسباب الرئيسية للفقر في (i) تزايد الضغوط على الأرض الزراعية وما يصاحب ذلك من انخفاض وتدهور في خصوبة التربة؛ (ii) انخفاض الإنتاجية وشدة التعرض للتقلبات المناخية؛ (iii) ضعف إمكانية الحصول على الأصول الإنتاجية (الأرض والمياه والائتمان والتدريب والخدمات الاستشارية)؛ (iv) سوء أحوال أسواق المدخلات والنتائج؛ (v) انخفاض الأسعار العالمية للقول السوداني ومحاصيل التصدير التقليدية؛ (vi) سوء الإدارة في المناطق الريفية؛ (vii) نقص الخدمات الاجتماعية الأساسية.

ماذا سيفعل المشروع لهم؟ سينفذ المشروع طائفة واسعة من إجراءات الدعم الموجه بعناية لتعزيز وتدعيم قدرة المؤسسات القائمة للتمويل متناهي الصغر على تقديم الخدمات المالية إلى فقراء الريف ممن هم في سن العمل، ويشمل ذلك توفير التدريب والمساعدات التقنية، حتى يمكن لهؤلاء المستفيدين أن يستفيدوا بأكثر قدر ممكن من هذه الخدمات. وستقدم المساعدة إلى مؤسسات التمويل متناهي الصغر الرئيسية القائمة لاستكمال تغطيتها للمناطق الريفية بأسلوب يشجع على المنافسة الصحية مع تلافى مخاطر الإفراط في عدد هذه المؤسسات. ويشمل بناء قدرات هذه المؤسسات تقديم المساعدة التقنية في تحديد وتنمية الخدمات المالية الجديدة وتحسين نظم معلومات الإدارة وتوفير التدريب اللوجستي والمكثف للموظفين. وسيعمل المشروع أيضا على تدعيم قدرة مقدمي الخدمات التقنية المحليين على تقديم المشورة وخدمات إدارة الأعمال للعملاء الريفيين. كما سيشجع المشروع على إنشاء منظمة رئيسية لدعم الرابطات القروية للادخار والائتمان وتخصيص الأموال للتدريب على جميع المستويات (الأعضاء العاديين ولجان الإدارة والصرافون). وسوف تتمكن المجتمعات المحلية من الاستفادة من البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية من خلال

الارتباط بأنشطة المشروعات الأخرى التي تقدم منح نظيرة، مثل مشروع التنمية الموجه للمجتمع المحلي الذي يتولاه البنك الدولي.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ سيشارك المستفيدون المباشرون وغير المباشرين اشتراكا فعالا في أنشطة التخطيط والتنفيذ والرصد وكذلك في تقييم أثر هذه الأنشطة على المستفيدين. وسيعمل المشروع على أن يكون صوت رجال الريف ونسائه مسموعا من خلال أنشطة التقييم التشاركي السنوي الذي يشمل عمليات التقييم القروية التي تستهدف التوصل إلى نتائج قائمة على الاستعراض المشترك بين الأقران في إطار حلقات العمل التي يشارك فيها ممثلون على مستوى القرى والمقاطعات. وسوف تختار كل حلقة عمل رجلا وامرأة لتمثيل المقاطعة في المشاورات السنوية المعنية باستعراض مستوى الأداء وإصدار التوصيات المتعلقة بأنشطة السنة التالية.

كيف تمت صياغة المشروع؟ اشتركت المؤسسات الرئيسية للتمويل متناهي الصغر اشتراكا وثيقا في عمل بعثات التصميم التي ضمت العديد من الفنيين من مواطني غامبيا ممن لديهم خبرة واسعة بالتمويل متناهي الصغر والتنمية المجتمعية. واستطاع هؤلاء الفنيون، بجانب سد الفجوة في المعارف إجراء أعمال المسح والدراسات المخصصة، أيضا إشراك أصحاب الشأن الرئيسيين في عمليات الصياغة الفعلية واليومية (مثل الوزارات المعنية والشركاء التقنيين والماليين والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والرابطات المهنية والمنتجين الريفيين للسلع والخدمات). وتم عرض وتدقيق النتائج التي توصلت إليها بعثة التقدير الأولى على حلقة عمل اشترك فيها أصحاب الشأن.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية غامبيا

من أجل

مشروع التمويل الريفي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية غامبيا تتألف من قرض قيمته 4.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 6.12 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية للمساعدة في تمويل مشروع التمويل الريفي ومنحة قيمتها 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 400 000 دولار أمريكي تقريبا). ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى الصندوق الإشراف المباشر على المشروع.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تبلغ مساحة غامبيا 11 300 كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها 1.5 مليون نسمة، ومن ثم فهي من أشد بلدان أفريقيا كثافة في السكان (أكثر من 130 نسمة/كم²). وبالرغم من أن أكثر من نصف السكان يعيشون في المناطق الحضرية فإن الزراعة تلعب دورا مهما في السبل المعيشية التي يعتمد عليها ما يزيد على ثلثي القوة العاملة. وتتعرض موارد الأراضي الزراعية والغطاء النباتي إلى التدهور السريع تحت ثقل ضغط معدل النمو السكاني المرتفع (4%). وإذا استمر هذا المعدل فسوف يصل عدد السكان إلى الضعف في غضون الخمس عشرة سنة القادمة، ومن ثم يجب أن ينمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8% في السنة حتى يمكن أن يواكب النمو السكاني. وقد استفادت غامبيا من إعفاء مؤقت من ديونها للبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي. ولكنها لم تصل بعد إلى نقطة الإنجاز التي ينص عليها برنامج تخفيف عبء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

2 - تشير تقديرات عام 2003 إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بلغ 278 دولارا أمريكيا فقط في السنة، حيث تسهم الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 30% والصناعة/الصناعة التحويلية بنسبة 11% والخدمات بنسبة 59% في المائة. ويعتمد الاقتصاد بشكل متزايد على السياحة في كسب النقد الأجنبي (12%)، وإن كانت صادرات الفول السوداني وتجارة إعادة التصدير والمساعدات الأجنبية لا تزال تلعب دورا مهما في إيرادات النقد

¹ لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

الأجنبي. وجاء تصنيف غامبيا في المرتبة 155 من 177 بلدا وفقا لمؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (0.470 في عام 2003). وبالرغم من التحسينات الحقيقية التي حدثت خلال العقد الماضي فلا تزال المؤشرات الاجتماعية منخفضة، حيث يبلغ متوسط العمر المرتقب عند الميلاد 55.7 سنة ويبلغ معدل وفيات الأطفال الرضع والأطفال تحت سن الخامسة 84% و135 في الألف على التوالي. ولا تزال أمراض الملاريا وعدوى الجهاز التنفسي الحاد وسوء التغذية والإسهال تسبب 60 - 70% من حالات الوفاة وانتشار الأمراض. ويعتبر معدل الإصابة بنقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز منخفضا ولكنه أخذ في الارتفاع، وثمة دلائل تفيد بأن الأرقام الرسمية قد تكون أقل من الحقيقة. ويبدل العديد من الجهات المانحة الدولية والمنظمات غير الحكومية جهودا متزايدة لدعم الاستجابة الوطنية المتسقة لهذا الوضع.

3 - الزراعة. يعتمد نحو 69 000 أسرة زراعية على أساليب الزراعة البعلية التقليدية في زراعة المحاصيل الأساسية (الحبوب الخشنة والأرز والكسافا) والإنتاج شبه التجاري من الفول السوداني والخضروات والقطن. وتعتبر تقلبات الطقس وزيادة الضغط على الأرض الزراعية وعدم كفاية مرافق التسويق والتخزين وضعف خدمات الإرشاد ونقص الائتمانات أسباب جذرية في تدهور الإنتاجية ومن ثم انخفاض الدخل وسوء الأمن الغذائي. ويغطي الإنتاج المحلي من الحبوب بالكاد نصف الاستهلاك الوطني، لذلك سوف ترتفع الواردات منها إلى ثلاثة أمثالها بحلول العام 2015. وتعتمد رعاية الحيوانات الزراعية في البلاد على الرعي الانتشاري. وتلجأ الأسر الريفية بصورة إجبارية متزايدة إلى ممارسة الأنشطة الاقتصادية التي لا تعتمد كثيرا على الزراعة أو في غير المجال الزراعي أصلا. وتصنف دراسة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي لعام 2005 هذه الأنشطة تحت ثلاثة عناوين هي: (i) الإنتاج (الصناعات التحويلية والحرفية)؛ (ii) الخدمات؛ (iii) الأنشطة الشاملة القطاعات (التسويق والتجارة). ولا يستطيع معظم المنتجين الريفيين للسلع والخدمات، بما في ذلك المزارعون، الحصول على التمويل الذي يحتاجون إليه للاستثمار في أنشطة أكثر ربحية كما ليست لديهم المعرفة والمهارات اللازمة.

4 - رأس المال الاجتماعي. استؤنفت في عام 2002 عملية تحقيق اللامركزية التي بدأت في 1993 ثم توقفت بسبب انقلاب عام 1994، وبدأ العديد من الجهات المانحة، وعلى رأسها البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، في تقديم دعم قوي لهذه العملية. وتتطابق حدود مناطق الحكم المحلي مع حدود المقاطعات الإدارية باستثناء مقاطعة النهر الوسطى حيث يفصل النهر بين الجزئين الشمالي والجنوبي من المقاطعة الذين يشكلان منطقتين منفصلتين من الحكم المحلي. وعادة تعتبر اللجان الإنمائية على مستوى القرى والأقضية لجانا ممثلة لمناطقها. تعتبر المجموعات القروية التقليدية البارزة المفتوحة العضوية (الكافو) جهات فاعلة مهمة في إدارة الشؤون المجتمعية، لما تتسم به من روح التضامن والعمل الجماعي الفعال، لا سيما فيما يتعلق بالمجموعات النسائية. أما منظمات المزارعين الرئيسية فهي الاتحاد الوطني للمزارعات الذي يضم في عضويته أكثر من 48 000 امرأة في 1 074 قرية، ورابطة المزارعين والتجار والمعلمين.

5 - الفقر. توصل المسح الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي (2003) إلى أن 31% من الأسر الريفية في غامبيا معرضة بشكل مزمع لانعدام الأمن الغذائي وأن 20% تغطي أقل من أربعة أشهر من احتياجاتها الغذائية السنوية. وتفيد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومصادر أخرى بحدوث ارتفاع حاد في نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر، حيث ارتفعت هذه النسبة من 58% في 1998 إلى 74% في 2003. وبرغم أن الأسر التي ترأسها النساء تكون عادة

أكثر تعرضاً فإن أكثر من أربعة أخماس الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن يرأسها الرجال. وتشتد حدة الفقر المدقع في المناطق الريفية كما يعتمد أكثر من 90% من "فقراء الغذاء" على الزراعة. ويرجع التناقص الكبير بين الأحوال المعيشية في المناطق الريفية والحضرية إلى الخيارات المحدودة في المناطق الريفية في مجال العمل وسبل كسب الرزق وشدة الاعتماد على الزراعة المتخلفة.

6 - توجد خمسة أنواع رئيسية من المؤسسات التي تلعب دوراً في التمويل الريفي متناهي الصغر وهي: (i) مؤسسات التمويل متناهي الصغر التي تقدم الخدمات المالية؛ (ii) عملاء هذه المؤسسات هم الأفراد أو مجموعاتهم (الكافو)؛ (iii) دائرة التمويل متناهي الصغر التابعة للمصرف المركزي في غامبيا التي تقوم بدور في مجال الإشراف والتنظيم وإصدار التراخيص؛ (iv) مقدمو الخدمات التقنية في مجال المساندة والتدريب العملي مثل مركز الترويج للتمويل متناهي الصغر الذي يتولى تدريب المدربين وشبكة غامبيا للتمويل متناهي الصغر التي تتولى مهمة إقامة الشبكات والدعوة والحوار السياساتي؛ (v) وزارة الزراعة المكلفة بتوجيه التنمية الريفية والإشراف العام عليها. ولا تشترك وزارة الاقتصاد والمالية مشاركة فعالة في تطوير التمويل الريفي متناهي الصغر. ويعتمد تقديم التمويل متناهي الصغر أساساً على مؤسسات التمويل العاملة في السوق شبه الرسمية. وتوجد أربعة نماذج رئيسية لهذه المؤسسات وهي؛ الرابطة القروية للادخار والائتمان التي يعود إنشاؤها إلى مبادرة الصندوق، وشبكة جمعيات الائتمانات التبادلية الخاضعة للرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية في غامبيا؛ ونهج الإقراض الجماعي للرابطة المالية النسائية في غامبيا؛ والشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر في غامبيا، وهي شركة مالية خاصة ذات مسؤولية محدودة. وكل هذه المؤسسات مسجلة كمؤسسات مالية غير مصرفية. وتوجد مؤسسة أخرى للتمويل متناهي الصغر تشكلها منظمات غير حكومية أو وكالات تنقل المشروعات أو الأموال الحكومية من خلالها إلى الفقراء.

7 - توصلت دراسة حصة السوق التي أجريت خلال عملية التقدير الأولي إلى أن مؤسسات التمويل متناهي الصغر تضم 109 200 شخص وتأتي في الصدارة الرابطة المالية النسائية في غامبيا (41.6% من الأعضاء)، تليها الرابطة القروية للادخار والائتمان (38.3%)، ثم الجمعيات الائتمانية (20.1%). وبلغ مجموع المبالغ المودعة لدى هذه المؤسسات في عام 2006 نحو 130 مليون دالاسي (نحو 4.66 مليون دولار أمريكي). وتحفظ مؤسسات التمويل الأربع الرئيسية النموذجية بمبلغ 130 مليون دالاسي (نحو 4.66 مليون دولار أمريكي)، أي 99.6% من المجموع حيث تبلغ نسبة الودائع لدى الجمعيات الائتمانية 57.9% والرابطة القروية للادخار والائتمان بنسبة 30.9% والرابطة المالية النسائية بنسبة 8.1% والشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر بنسبة 3.1% في المائة. أما من حيث الودائع في المناطق الريفية (49.82 مليون دالاسي - نحو 1.78 مليون دولار أمريكي) فتأتي في الصدارة الرابطة القروية للادخار والائتمان (80.8%) تليها الرابطة المالية النسائية (12.1%) والجمعيات الائتمانية (7.1%) والشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر (صفر%). أما من حيث عنصر المدخرات في الودائع (42.89 مليون دالاسي - نحو 1.53 مليون دولار أمريكي) فقد احتفظت الرابطة القروية للادخار والائتمان بنسبة 77.7% تليها الرابطة المالية النسائية بنسبة 14.1% والجمعيات الائتمانية بنسبة 8.2% في المائة. وتعتبر هذه النتائج والتوزيعات المتعلقة بمؤسسات التمويل متناهي الصغر عن التكامل المدهش القائم بينها، حيث التداخل بين أعمالها محدود ومن ثم انخفضت مخاطرة الإفراط في عددها. وتعتبر نظام الرابطة القروية للادخار والائتمان هي المؤسسة الوحيدة التي ينحصر عملها في المناطق الريفية كما يقتصر عمل الشركة المالية المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر على

المناطق الحضرية بينما تعمل الرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية والرابطة المالية النسائية في المجالين وتشكل النساء نسبة كبيرة، إن لم يكن معظم، عملاء هذه المؤسسات المالية. ولا تتعدى نسبة عضوية النساء في الرابطة القروية للادخار والائتمان نسبة 40% ولكن توجد 50 000 امرأة أخرى يمكنهن الحصول على الائتمان من خلال جمعيات الكافو. وتشكل النساء نسبة 100% من المقترضين من الرابطة القروية و90% منهن من الريفيات، ولكن هذا النظام يحصل على نسبة كبيرة من موارده من التحصيل المنزلي للمدخرات من الرجال والنساء المقيمين في المناطق الحضرية. وتعتبر الجمعيات الائتمانية موجهة للأغراض التشغيلية أساساً ومن ثم فهي تمارس عملها من المناطق الحضرية، ولكن الجمعيات الائتمانية الريفية تضم في عضويتها من النساء ضعف عدد أعضائها من الرجال. وقد اكتسبت الرابطة المالية النسائية والرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية خبرة في مجال إعادة تمويل الرابطة القروية للادخار والائتمان في إطار مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية الذي يعود إلى مبادرة الصندوق. وتهتم هذه المؤسسات المالية غير المصرفية الثلاث بتوسيع عملياتها في المناطق الريفية بغرض استغلال ما لديها من سيولة فائضة. وسيكون من المهم التأكد من أن هذه العملية تنفذ بأسلوب منتظم يتيح وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية ويشجع في الوقت نفسه على المنافسة الصحية التي تحفز على الإدارة التي تتسم بفعالية التكاليف.

8 - تحسنت إدارة المؤسسات الرئيسية للتمويل متناهي الصغر بشكل مطرد وإن كان ذلك بخطى غير متساوية إلى حد ما. فقد سمح الدعم المقدم من المؤسسة المصرفية العالمية النسائية ومن العصبة الأيرلندية لاتحاد الجمعيات التعاونية بأن تقوم الجمعيات القروية للادخار والائتمان والرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية بإنشاء منظمة عليا لها ووضع نظم معلومات الإدارة ووضع الخطط الاستراتيجية و/أو العملية، وهي إجراءات تتفق مع الهدف الاستراتيجي الثالث للصندوق من أجل أفريقيا الغربية والوسطى. ولم تنته الشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر بعد من بلورة رؤيتها ومهمتها، ولا تزال الرابطة القروية للادخار والائتمان تمر بمرحلة الطفولة. ولم يكتمل بعد شكل نظم معلومات الإدارة في المؤسسات الأربع كما أنها تفتقر إلى المهارات اللازمة لتحديد وتطوير خدمات مالية جديدة. ويعتبر متوسط الاكتفاء الذاتي التشغيلي منخفضاً. ولا تزال تغطيتها ضعيفة من حيث عدد العملاء وتعبئة المدخرات ومنح القروض. وبرغم أن تقديم الخدمات للفقراء يمثل هدفاً رئيسياً لهذه المؤسسات الأربع إلا أنه لا توجد بيانات مؤكدة في هذا الصدد.

9 - دائرة التمويل متناهي الصغر - مصرف غامبيا المركزي، هو الجهة الرئيسية التي تنظم أنشطة مؤسسات التمويل متناهي الصغر والتي تصدر تراخيص العمل للمؤسسات المالية غير المصرفية. وقد شهد عام 2003 تحسناً في أداء هذه الدائرة لمهامها وأدوارها. وقد اكتسبت وزارة الزراعة، باعتبارها المؤسسة الرئيسية المكلفة بالترويج للتنمية الزراعية والريفية، خبرة واسعة في إدارة المشروعات، بما في ذلك العمليات الإدارية (التوريد والصراف وسحب الأموال، الخ) المتعلقة بجميع القروض السبعة التي قدمها الصندوق لغامبيا حتى تاريخه. وروجت الوزارة أيضاً لمفهوم الرابطة القروية للادخار والائتمان منذ أواخر الثمانينات. وقد اكتسب مركز الترويج للتمويل متناهي الصغر مصداقية في توفير التدريب في المجالات العامة (مثل مسك الدفاتر والرقابة الداخلية) وانتهى مؤخراً من وضع برنامج جديد للتدريب. غير أن هذا المركز يفتقر إلى الموظفين والمعدات ويتعين عليه أن يضع نماذج ومناهج للتدريب الأساسي المتعلق بالتمويل متناهي الصغر (مثل إدارة السيولة والتخلف عن السداد والفرز وتعبئة الودائع). ويهتم العديد من

مقدمي الخدمات التقنية بالدخول إلى الأسواق النامية لخدمات تطوير الأعمال، بما في ذلك العديد من المنظمات غير الحكومية والخبراء الاستشاريين الأفراد والشركات. وقد أنشئت شبكة التمويل متناهي الصغر تحت رعاية المؤسسة المصرفية العالمية النسائية كمنندى يضم في عضويته مؤسسات التمويل متناهي الصغر بغرض تبادل الخبرات وإجراء الحوار السياساتي مع الحكومات. وبعد بداية واعدة أخذت الشبكة في التدهور وسحبت المؤسسة دعمها لها. وبرغم أن أهداف هذه الشبكة وأغراضها لا تزال لها قيمتها إلا أنه يتعين إعادة النظر في رؤيتها ومهمتها.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

10 - عرض عام. مول الصندوق سبعة مشروعات في غامبيا منذ عام 1982 وبلغ مجموع مصروفاتها 108.38 مليون دولار أمريكي، منه مبلغ 37.49 مليون دولار أمريكي من قروض الصندوق. واشترك البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي في تمويل ستة مشروعات. وكان مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية هو المشروع الوحيد الذي اقتصر تمويله على الصندوق والحكومة. وركزت جميع المشروعات السبعة على التنمية الزراعية (لا سيما الأرز) كما تضمنت كلها تقريباً عنصراً لتقديم الائتمانات وفقاً لمفهوم الرابطة القروية للادخار والائتمان الذي طبقه الصندوق منذ أواخر الثمانينات بالتعاون مع مصرف التنمية الألماني. وكانت النتائج واعدة بدرجة دفعت إلى تصميم وتنفيذ مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية بغرض (i) توسيع نطاق خدمات التمويل الريفي؛ (ii) الاستفادة من رأس المال الاجتماعي القائم بالعمل من خلال جمعيات (الكافو) التقليدية البارزة، لا سيما الخاصة بالنساء؛ (iii) الترويج للتنمية الزراعية (في مقاطعتين). وسوف يتم إقفال هذا المشروع في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2006 بعد تمديده لمدة سنة واحدة. والمشروع الجاري الثاني للصندوق في غامبيا هو مشروع الإدارة التشاركية المتكاملة لمستجمعات المياه الذي بدأ نفاذ مفعوله في أبريل/نيسان 2006. ويهدف هذا المشروع إلى إزالة القيود التي تعرقل تنمية الأراضي الزراعية المرتبطة بأنشطة زراعة المحاصيل في المرتفعات والمنخفضات.

11 - الرابطة القروية للادخار والائتمان، أثبتت قدرتها على الاستجابة لاحتياجات المنتجين الريفيين للسلع والخدمات. ويشير عدم وجود أي شكوك لدى العملاء وندرة دلائل التدليس المتعمد إلى أن هذا النظام هو في أساسه نظام صحي، وإن كان في حاجة إلى ترسيخ قواعده. وتكمن جوانب القوة الرئيسية للنظام في: (i) التجربة العميقة في العمل مع العملاء الريفيين، بما في ذلك صغار المزارعين وأصحاب المشروعات الصغرى؛ (ii) الحضور المادي في المناطق الريفية. أما جوانب الضعف الرئيسية فتشمل: (i) سوء الإدارة بسبب محدودية المشاركة الفعالة؛ (ii) ضعف المهارات الإدارية والمحاسبية سواء لدى أعضاء لجان الإدارة أو الصرافين (الذين لا يحصلون على أجورهم في حالات عديدة)؛ (iii) قيام نظام معلومات الإدارة على بيانات خاطئة؛ (iv) ضعف الانضباط الائتماني المرتبط بجهود توسيع التغطية الائتمانية؛ (v) محدودية نطاق الخدمات المالية التي تتمثل غالباً في القروض غير المناسبة لإنتاج المحاصيل والحصول على المعدات؛ (vi) ضعف إمكانية الوصول إلى أشد الناس فقراً العاجزين عن توفير الضمانات التكميلية؛ (vii) سوء إعداد التقارير المالية. فالرابطة القروية للادخار والائتمان لا تستعين بمحاسبين مؤهلين لمسك دفاتر حساباتها، بل ولا تهتم بمراجعة هذه الحسابات. غير أنه بنهاية عام 2006 سوف تؤدي المراجعة الفنية الكاملة لحسابات هذه الرابطة (باستخدام الأموال المتبقية من مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية) إلى إقامة أساس قوي لصياغة خطط العمل وترسيخ قواعد الإدارة.

12 - **التقييم المرحلي لمشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية**، حدد العديد من المجالات الواعدة ولكنه رأى أن أساس هذه المؤسسات لا يزال شديد الهشاشة. وأوصى التقرير "بإعادة التفكير جذرياً" والاتجاه إلى إتباع نهج أكثر اهتماماً بالجوانب البرمجية/القطاعية في الترويج للتمويل الريفي متناهي الصغر. ورأى أيضاً أن التشجيع على التعليم المثمر المتبادل بين مختلف نماذج مؤسسات التمويل متناهي الصغر مسألة مرغوب فيها من أجل (i) تحديد أفضل الممارسات لتقديم الخدمات المالية المواتية للقراء؛ (ii) وضع الأساس الذي تقوم عليه عملية مستمرة وطويلة الأجل لدعم تنظيم ورسم السياسات القطاعية. وأوصى التقرير بتعزيز الصلات بين التجمعات والمراكز ذات الخبرة في مجال الخدمات المالية. كما أوصى بتخصيص مشروع جديد موجه خصيصاً للجمعيات النسائية (الكافو) يمكن من خلالها لنساء الريف ذوي الأصول الفقيرة الحصول على الخدمات المالية. وكشف التقييم عن دليل يفيد بأن جمعيات الكافو النسائية تتوسع في التركيز التقليدي على التضامن والمساعدات المتبادلة ليشمل ذلك مسألة "إرشاد" أشد أعضاء المجتمع المحلي فقراً. وبعد أن اكتشفت الرابطة المالية النسائية نفس الظاهرة بدأت في تنفيذ برنامج لتقديم الجوائز للقائمين على هذا الإرشاد.

13 - **التنفيذ**. أكد التقييم المرحلي صحة التدابير التي اتخذها الصندوق على مدى سنوات عديدة تحققت خلالها أفضل نتائج المشروعات التي استهدفت العمل بترتيبات التنفيذ التالية: (i) الإدارة القائمة على أفرقة إدارة رشيقة عالية التأهيل ومستقلة مكونة من الفنيين المعيّنين على أساس تنافسي؛ (ii) نقل المسؤوليات الميدانية إلى شركاء تنفيذ مؤهلين؛ (iii) إبرام عقود قائمة على أساس الأداء وتحدد الاختصاصات والعقوبات بوضوح. وكان من أهم جوانب القصور في معظم المشروعات الممولة من الصندوق تكمن في مسألة الرصد والتقييم. مثال ذلك أن نظام الرصد والتقييم في مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية أعيد تصميمه وتشكيله وتعديله أكثر من مرة ولكنه لم يستمر أو يستخدم على الوجه المناسب أبداً، كما أفتقر موظفو الرصد والتقييم إلى الخلفية والتدريب الضروريين، وتم تجاهل وظيفة الرصد والتقييم كأداة للإدارة، كما أن الكشف عن الأثر المتحقق لا يأتي إلا عرضاً.

جيم - استراتيجية الصندوق في التعاون مع غامبيا

14 - **سياسة غامبيا لاستئصال الفقر**. تعرقلت جهود الحكومة في تنويع الإنتاج الزراعي والريفي بسبب عدة قيود. فالحكومة تريد تنويع الزراعة بعيداً عن إنتاج الفول السوداني والمحاصيل المعيشية أساساً من خلال تلبية الحاجة إلى تحسين (i) إدارة المياه؛ (ii) صون خصوبة التربة؛ (iii) البحوث والإرشاد؛ (iv) التمويل الريفي للأنشطة الزراعية وغير الزراعية على السواء. وترمي الاستراتيجية الثنائية لتخفيف وطأة الفقر إلى تحقيق الأهداف التالية: (i) تحسين بيئة السياسات التمكينية ترويجاً للنمو والحد من الفقر؛ (ii) تعزيز القدرة الإنتاجية والحماية الاجتماعية للقراء والضعفاء؛ (iii) زيادة الجهود لتلبية الاحتياجات الأساسية للقراء؛ (iv) بناء القدرات المحلية وتحقيق التنمية التي يكون السكان محوراً من خلال تحقيق اللامركزية؛ (v) تعميم المساواة بين الجنسين والقضايا البيئية والتغذية وحسن الإدارة والتوعية بمرض نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في جميع البرامج الإنمائية. وتتمثل القطاعات الرئيسية في الزراعة والتعليم والصحة.

15 - **أنشطة الجهات المانحة الأخرى في مجال استئصال الفقر**. التزم معظم الجهات المانحة العاملة في غامبيا بإعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وكشفت المناقشات التي جرت بشأن مشروعات الجهات المانحة التالية عن وجود

العديد من الفرص المختلفة للتعاون المثمر بينها: (i) مشروع التنمية الموجه إلى المجتمع المحلي الذي يتولاه البنك الدولي والذي استهدف تعزيز الحكم المحلي في سياق تحقيق اللامركزية (تقديم منح نظيرة للبنية الأساسية الإنتاجية والاجتماعية، ومساندة خدمات تنمية الأعمال وتوفير التدريب الشامل للموظفين والقادة المحليين المختارين، الخ)؛ (ii) المرحلة الثانية من مشروع صندوق التنمية الاجتماعية وتحسين المهارات المجتمعية الذي سيموله مصرف التنمية الأفريقي (دعم المراكز متعددة الأغراض لتنمية المشروعات الصغرى وتقديم منح نظيرة وائتمانات ومساعدات تقنية متخصصة/تدريب إداري وخدمات تنمية الأعمال)؛ (iii) المرحلة الثنائية من برنامج مكافحة الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتتفذه منظمة العمل الدولية (التدريب على تنظيم الأعمال وتقديم خدمات تنمية الأعمال والائتمانات)؛ (iv) مشروع الإدارة التشاركية المتكاملة لمستجمعات المياه (تقديم الإرشاد والمشورة لتحسين رعاية المحاصيل واستصلاح/تنمية حقول الأرز وزراعة المحاصيل في المرتفعات). وتلتزم طائفة واسعة من المنظمات غير الحكومية الدولية بهذه الجهود لاستغلال الجوانب التكاملية لكل منها وتحقيق التناغم بينها، لا سيما في مجال التنمية الاجتماعية (بما في ذلك التوعية بنقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز).

16 - **استراتيجية الصندوق في غامبيا.** تسترشد عمليات الصندوق في غامبيا بوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية التي أعدت في عام 2003 والتي استهدفت (i) التركيز المستمر على التصدي للأسباب الجذرية للفقر الريفي؛ (ii) إعطاء الأولوية من الاهتمامات للمجالات التي حققت التدخلات السابقة نجاحا فيها والتي يتمتع الصندوق فيها بميزة نسبية ويمكنه القيام بدور قيادي فيها؛ (iii) التعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات المالية الدولية الأخرى التزاما بإعلان باريس بشأن فعالية المعونة؛ (iv) الالتزام باستراتيجية الصندوق الإقليمية لأفريقيا الغربية والوسطى. وتستهدف الوثيقة تصميم مشروعين في مجال (i) إدارة الموارد الطبيعية (الاستمرار في العمل الذي استهله برنامج التنمية الزراعية في الأراضي المنخفضة) (ii) تقديم التمويل الريفي منتهي الصغر (لتعزيز إنجازات عنصر التمويل الريفي ومشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية). وتوصي الوثيقة أيضا بأن تستمر المشروعات المقبلة في تطبيق ممارسات التنفيذ الناجحة على أساس وجود أفرقة إدارة مخصصة تتمتع بالرشاقة والاستقلال لتوجيه ورصد التنفيذ من قبل الشركاء المتعاقد معهم (الجهات الخارجية).

17 - **الأساس المنطقي للمشروع.** تقي غامبيا بالشروط الدنيا للجدوى الاستثمارية في مجال التمويل الريفي بسبب وجود كثافة سكانية كافية والانخفاض النسبي لمعدل التضخم وتحرير الأسواق المالية ووجود شبكة متنوعة من الأنشطة التجارية وتعدد الأسواق ووجود اقتصاد نقدي بالكامل حتى في المناطق الريفية. ويبدو أن العودة إلى الديمقراطية استقرت وأصبحت البلاد تتمتع بدرجة غير عادية من الأمن والاستقرار السياسي مقارنة بدول الإقليم. واكتسبت مؤسسات التمويل منتهي الصغر الأربع الرئيسية خبرات لسنوات عديدة ونجحت في تقديم طائفة من الخدمات المالية في ظل بيئة لم تكن مواتية تماما في جميع الحالات. وقدمت هذه المؤسسات المساعدة إلى العديد من الناس للتغلب على الفقر، وأبدت جميعا اهتماما بمساعدة أشد أعضاء المجتمع المحلي فقرا الذين يخشون عادة من الديون و/أو يعجزون عن تقديم الضمانات الإضافية للحصول عليها. ويتعين تعزيز هذه الإنجازات وتوسيع تغطيتها من الناحية الجغرافية ومن منظور شمول الفقراء.

18 - توجد الآن أسباب قهرية تدفع الصندوق إلى أداء هذه المهمة: (i) يعتبر الصندوق عاملاً فاعلاً رئيسياً في مجال التمويل الريفي متناهي الصغر؛ (ii) لا تزال تغطية المناطق الريفية غير كاملة؛ (iii) من المحتمل ألا يكون هذا النشاط قد شمل أشد الناس فقراً؛ (iv) يتعين التصدي لجميع أوجه الضعف الحالية في مؤسسات التمويل متناهي الصغر. كما أن التركيز الحالي على تحسين وصول فقراء الريف إلى رأس المال والأسواق يتفق واستراتيجية الصندوق الإقليمية لأفريقيا الغربية والوسطى. كما أنها تتفق مع سياسة الصندوق في مجال التمويل الريفي حيث أنها: (i) تشيد البنية الأساسية للتمويل الريفي؛ (ii) تعزز الاستمرارية المؤسسية لهذه الخدمات وشمولها لفقراء الريف؛ (iii) تعزز البيئة السياساتية والتنظيمية المواتية. وسوف يسد المشروع ثغرة حرجة في نطاق المساعدات الخارجية المقدمة إلى غامبيا.

الجزء الثاني - المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

19 - سيشمل المشروع جميع المقاطعات الريفية الست في غامبيا بغرض توسيع وتعزيز تغطية فقراء الريف بالخدمات المالية التي تستجيب لاحتياجات صغار المنتجين الريفيين للسلع والخدمات. ويستهدف المشروع 69 000 أسرة ريفية تضم نحو 700 000 شخص. وحددت هذه المجموعة على أساس أنها تؤلف "سكان الريف الفقراء ممن هم في سن العمل، لا سيما من ينتمون منهم إلى الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن" والتي تشكل نحو ثلث عدد الأسر في البلاد وثلثي الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسيكون أعضاء هذه المجموعة المستهدفة من المستفيدين "غير المباشرين" من المشروع بينما يتألف المستفيدين "المباشرين" من المؤسسات التي سيتم تعزيزها لما لها من أهمية بالغة في توفير البيئة التي تمكن من الحد من الفقر الريفي.

20 - سيتم توسيع نطاق شمول المجموعة المستهدفة التي تتألف من رجال ونساء وشباب يعانون من انعدام الأمن الغذائي المزمن وذلك باستخدام آلية تكافئ المجموعات القروية (الكافو) التي تقبل التوسع في الدعم التقليدي الذي تقدمه لأشد أعضاء المجتمع المحلي فقراً بإرشادهم حول كيف يصبحون في المستقبل عملاء لمؤسسات التمويل متناهي الصغر. وستوفر معرفتهم بالقيود التي تواجه الفقراء نظرة ثاقبة قيمة للاتجاهين الآخرين لاستراتيجية الاستهداف ذات الاتجاهات الثلاثة: (i) تطوير الخدمات المالية المواتية للفقراء؛ (ii) تحديد أفضل الممارسات لتوسيع نطاق/شمول هذه الخدمات. ويقوم الأساس "المنطقي" لنهج إرشاد المرشدين" في مجال الاستهداف على أساس وجود دليل مقنع لأهمية الدور التقليدي لمجموعات الكافو القروية سواء كشبكة أمان للفقراء أو كمساهمين نشطين في التنمية المجتمعية.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

21 - يكمن الهدف الإنمائي الشامل للمشروع في توفير بيئة مواتية للتمويل الريفي متناهي الصغر للحد من الفقر الريفي من خلال تعزيز وتوسيع نطاق عمل مؤسسات التمويل متناهي الصغر في المناطق الريفية، وتكمن أهدافه المحددة في (i) تعزيز الاكتفاء الذاتي لمؤسسات التمويل الريفي متناهي الصغر (الرابطات القروية للادخار والائتمان والمؤسسات المالية غير المصرفية)؛ (ii) ضمان حصولها المعزز والمختار بعناية على الدعم من مقدمي الخدمات

التقنية؛ (iii) إقامة شراكات متبادلة ومثمرة مع المشروعات الأخرى؛ (iv) ضمان استخدام حصيلة التمويل المقدم من الصندوق بأسلوب يتسم بفعالية التكاليف.

جيم - عناصر المشروع

22 - ستنفذ أهداف المشروع في إطار ثلاثة عناصر تقنية هي: (أ) التعزيز المؤسسي لمؤسسات التمويل متناهي الصغر؛ (ب) التعزيز المؤسسي للمؤسسات الداعمة؛ (ج) التنفيذ.

العنصر ألف - التعزيز المؤسسي لمؤسسات التمويل متناهي الصغر (الرباطات القروية للادخار والائتمان والمؤسسات المالية غير المصرفية)

23 - يتألف العنصر ألف من ستة عناصر فرعية، يهدف عنصران منها إلى تدعيم الرباطات القروية للادخار والائتمان وتهدف العناصر الأربعة الأخرى إلى تدعيم بيئة التمويل متناهي الصغر.

24 - في إطار العنصر الفرعي ألف - 1، سيتم إصلاح مزار الرباطات القروية للادخار والائتمان التي تتسم ببعض العيوب الإنشائية وتزويدها بالخزائن. وستزود حتى 16 رابطة بأجهزة الكمبيوتر والدراجات النارية لتنفيذ العمليات الميدانية كما ستتمركز عشر رباطات جديدة في المراكز متعددة الأغراض التابعة لصندوق التنمية الاجتماعية بما يصل بالمجموع إلى 80 رابطة وسيُنظم التدريب المكثف للصرافين ولجان الإدارة وأعضائها من أجل (i) رفع مستوى نوعية الإدارة والمراجعة الداخلية؛ (ii) زيادة عدد الأعضاء ذوي المهارات اللازمة للعمل مع لجان الإدارة.

25 - في إطار العنصر الفرعي ألف - 2، سيقدم الدعم لمنظمة رئيسية تضم الرباطات القروية للادخار والائتمان وتضم شبكتين تتألف كل منهما من 40 وحدة. وخصصت بنود لتغطية تكاليف إقامة مبنى رئيسي وتكاليف شراء المركبات والمعدات وتشغيلها بجانب توفير التدريب والمساعدة التقنية للذين سيركزان على (i) إنشاء نظام لمعلومات الإدارة من أجل الرصد الدقيق لعمليات الرباطات؛ (ii) تطوير خدمات مالية جديدة مع توجيه اهتمام خاص للنساء وقرءاء الريف. وسينفذ العنصران الفرعيان ألف - 1 وألف - 2 في وقت متزامن لضمان ترسيخ قواعد المنظمة الرئيسية بحيث تضم رباطات تتسم بالقوة.

26 - العناصر الفرعية من ألف - 3 إلى ألف - 5، ستقدم هذه العناصر الفرعية الدعم الموجه لضمان توسيع نطاق عمليات المؤسسات المالية غير المصرفية القائمة في المناطق الريفية تكملة لأنشطة التمويل متناهي الصغر بأسلوب يتسم بالتكامل والتناسق. وستدعم قدرة هذه المؤسسات على تقديم الخدمات المالية للعملاء الريفيين بتوفير وسائل النقل وأجهزة الكمبيوتر والمعدات والتدريب والمساعدة التقنية. وسوف يرتهن دعم الشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر بقيامها بفتح فرع واحد جديد على الأقل في المناطق الريفية.

27 - العنصر الفرعي ألف - 6، يتعلق هذا العنصر الفرعي بإنشاء مرفق لإعادة التمويل باستخدام أموال مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية التي ستتاح إلى مشروع التمويل الريفي. وسيعاد إقراض هذه الأموال إلى مؤسسات التمويل متناهي الصغر التي تفتقر إلى السيولة، لا سيما الرباطات القروية للادخار والائتمان التي لا تحصل

على مدخرات المناطق الحضرية. ويجوز استخدام مرفق إعادة التمويل لتمويل المساهمات المحلية للمنح النظيرة التي تقدمها أو ستقدمها المشروعات العديدة الأخرى للاستثمارات الاقتصادية و/أو الاجتماعية المشتركة.

العنصر باء - الدعم المؤسسي للمؤسسات المساندة ومقدمي الخدمات التقنية

28 - يتألف العنصر باء من أربعة عناصر فرعية ستساعد ثلاثة منها ثلاثة أنواع من المؤسسات المساندة في النهوض بمسؤولياتها في مجالات التمكين/التنظيم والتدريب/المساندة وإقامة الشبكات/الدعوة.

29 - **العنصر الفرعي باء - 1**، ستعزز قدرة دائرة التمويل متناهي الصغر لمصرف غامبيا المركزي على الإشراف على عمليات مؤسسات التمويل متناهي الصغر وتنظيمها وذلك من خلال إعادة النظر في معايير التصنيف وتوفير وسائل النقل وأجهزة الكمبيوتر وتحسين نظام معلومات الإدارة ورفع مستوى مهارات الموظفين. وسيعمل **العنصر الفرعي باء - 2** على بناء قدرة مركز الترويج للتمويل متناهي الصغر ليكون مركزا متميزا في مجال التمويل متناهي الصغر، وذلك من خلال توفير أجهزة الكمبيوتر والمعدات المساعدة وتوفير التدريب والمساعدة التقنية لوضع نماذج ومناهج التدريب اللازمة من أجل (i) توفير التدريب للمدربين ومساندة مقدمي الخدمات التقنية المتخصصين في خدمات تنمية الأعمال؛ (ii) ضمان جودة هذه الخدمات واعتمادها. وسيدعم **العنصر باء - 3** استعراض مهمة وأهداف شبكة التمويل متناهي الصغر ووضع برامجها وخططها الاستراتيجية. وفي إطار **العنصر الفرعي باء - 4** سيتولى مركز الترويج للتمويل متناهي الصغر تدريب قرابة 20 شخصا على المهارات المطلوبة لتوفير التدريب على تجهيز المشروعات الفردية وتقديم خدمات تنمية الأعمال إلى عملاء مؤسسات التمويل متناهي الصغر والمساعدة في معاونة الرابطات القروية للادخار والائتمان على إعداد السجلات المالية. وخصصت بنود لتغطية تكاليف خدمات مقدمي الخدمات التقنية إلى الرابطات القروية للادخار والائتمان والقيام بزيارات نصف سنوية لأغراض المساندة تقوم بها وحدة التمويل متناهي الصغر التابعة لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في داكار وإجراء تقديرات الأثر البيئي.

العنصر جيم - التنفيذ

30 - يتضمن هذا العنصر تقديم منحة لتوفير خدمات خبير رفيع المستوى غير متوافر في القطر (مقدم خدمات تقنية خارجي) بجانب تغطية تكاليف إنشاء وحدة لدعم المشروع تتمتع بالرشاقة والمؤهلات العالية والاستقلالية. سيعين منسق للمشروع من ذوي الخبرة الواسعة في مجال التنمية الريفية ويساعده خمسة موظفين فنيين، هم نائب منسق المشروع من ذوي الخبرة الواسعة في مجال التمويل متناهي الصغر وموظف للرصد والتقييم من ذوي الخبرة في مجال التحليل والتحرير ومسؤولان للعمليات الميدانية من ذوي الخبرة في مجال التمويل متناهي الصغر وتعبئة/استهداف المجتمعات المحلية على التوالي ومدير للشؤون المالية والإدارية. وخصص أيضا بند لتعيين مساعدين اثنين لمدير الشؤون المالية والإدارية بجانب موظفي المعاونة.

31 - ستسند معظم العمليات الميدانية ومهام الرصد والتقييم إلى فنيين خارجيين بموجب عقود يجري تقييمها بصرامة على أساس الأداء. وسوف يستعان بأخصائي من ذوي المؤهلات العالية في مجال تكنولوجيا المعلومات لضمان المعالجة المادية لنظام معلومات الإدارة وقواعد البيانات وتزويد مقدمي الخدمات التقنية بالجدول المستوفاة أسبوعيا.

وسيجري خلال السنة الأولى من المشروع إجراء المسح الأساسي الذي يستهدفه نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق ثم يكرر أثناء استعراض منتصف المدة ثم في نهاية المشروع بغرض قياس أثر المشروع. وسيؤدي تطبيق إجراءات التقييم التشاركي التدريجي إلى جعل صوت العملاء الريفيين مسموعا عند إجراء عمليات استعراض الأداء والتخطيط السنوية. وستقدم المساعدة التقنية للرصد والتقييم في إطار منحة إقليمية لدعم الرصد والتقييم، وستعرض على المجلس التنفيذي لإقرارها في دورة ديسمبر/كانون الأول 2006.

دال - التكاليف والتمويل

32 - تبلغ تكلفة هذا المشروع المقترح والذي يستغرق تنفيذه ست سنوات ما يعادل 8.73 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك بندا الطوارئ والضرائب والرسوم بجانب منحة يقدمها الصندوق بمبلغ 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي). وسيقدم الصندوق قرضا للمشروع قدره 4.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (6.12 مليون دولار أمريكي)، أي ما يعادل 70.1% من التكاليف بينما ستسهم الحكومة بمبلغ 952 000 دولار أمريكي (10.9%) في صورة إعفاء من الضرائب والرسوم أساسا. وسيتاح المبلغ المتبقي من مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية (نحو 873 000 دولار أمريكي، 10%) لمشروع التمويل الريفي. وتتعلق مساهمات مؤسسات التمويل متناهي الصغر/ومقدمي الخدمات التقنية (382 000 دولار أمريكي، 4.4%) أساسا بالشؤون اللوجستية المتعلقة بالتدريب بجانب بعض أعمال الصيانة وتكاليف التشغيل. ويبين الجدولان 1 و2 توزيع تكاليف المشروع بحسب العناصر وخطة التمويل. ويحين تاريخ إقفال المشروع بعد ستة أشهر من انتهاء السنة السادسة من تاريخ نفاذ مفعول اتفاقية التمويل.

الجدول 1 – موجز تكاليف المشروع
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
الدعم المؤسسي لمؤسسات التمويل متناهي الصغر	3 846	1 386	5 231	26	66
الدعم المؤسسي للمؤسسات المساندة ومقدمي الخدمات التقنية	607	143	750	19	9
التنفيذ (التنسيق والرصد والتقييم، مقدم الخدمات التقنية الخارجي)	1 525	423	1 949	22	25
مجموع التكاليف الأساسية	5 978	1 952	7 930	25	100
الطوارئ المادية	171	99	270	37	3
الطوارئ السعرية	384	141	525	27	7
مجموع تكاليف المشروع	6 533	2 192	8 725	25	110

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

 الجدول 2 – خطة التمويل
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	قرض الصندوق		منحة الصندوق		الحكومة		المستفيدون		جهات أخرى		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الرسوم والضرائب)
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		
الدعم المؤسسي لمؤسسات التمويل متناهي الصغر	68.2	3 966	-	-	10.9	635	5.9	345	15	873	66.7	5 819	1 576	3 607
الدعم المؤسسي للمؤسسات المساندة ومقدمي الخدمات التقنية	80.4	652	-	-	15.1	123	4.4	37	-	-	9.3	812	153	536
التنفيذ (التنسيق والرصد والتقييم ومقدم الخدمات التقنية الخارجي)	71.7	1 501	4.6	400	9.3	194	-	-	-	-	24.0	2 095	464	1 438
مجموع الصرف	70.1	6 119	4.6	400	10.9	952	4.4	382	10	873	100	8 725	2 192	5 581

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

33 - **التوريد.** يوجد في البلاد حالياً عدد كاف من الوكلاء المحليين والموردين الدوليين، وسيتم تجميع التوريدات في أحجام كبيرة كلما أمكن ذلك بغرض الحصول على أسعار تنافسية. وسوف تطبق إجراءات المناقصات التنافسية الوطنية على توريد السلع والمركبات والمعدات التي تعادل قيمتها 50 000 دولار أمريكي أو أكثر. وسوف تطبق إجراءات التسوق الوطني والدولي على العقود التي تعادل قيمتها 50 000 دولار أمريكي أو أقل. وستمنح عقود الخبرة الاستشارية وفقاً لإجراءات المناقصات التنافسية الدولية فيما يتعلق بمقدمي الخدمات التقنية الخارجيين، كما تطبق المناقصات التنافسية الوطنية على مقدمي الخدمات التقنية والخبراء الاستشاريين المحليين. وستمنح عقود الأشغال المدنية التي تقتصر على إصلاح المقار القائمة بموجب إجراءات المناقصات التنافسية الوطنية. وسوف يتفق بشأن خطة التوريد عن الأشهر الثمانية عشر الأولى من التنفيذ قبل نفاذ مفعول القرض. وسوف تستوفى هذه الخطة بعد إنشاء وحدة دعم المشروع واعتمادها من الصندوق ضمن برنامج عمل وميزانية السنة الأولى للمشروع وقبل سحب أول مبلغ من حساب القرض.

34 - **الصرف.** ستفتح الحكومة لدى مصرف غامبيا المركزي حساباً خاصاً باسم المشروع بالدولارات الأمريكية وتودع فيه مبلغاً مرخصاً به قدره 450 000 دولار أمريكي. وسوف يحدد رصيد الحساب الخاص وفقاً للإجراءات المحددة في اتفاقية التمويل. وسوف يفتح حساب للمشروع بعملة الدالاسي لإيداع الأموال النظيرة وسيودع مبلغ يعادل قيمته 30 000 دولار أمريكي على ثلاثة أقساط قيمة كل منها 10 000 دولار أمريكي لتغطية مساهمة الحكومة في السنة الأولى التي لا تغطيها إعفاءات الضرائب والرسوم. وسوف يحدد رصيد حساب المشروع في بداية كل سنة مالية.

35 - **الحسابات ومراجعتها.** تكفل وحدة دعم المشروع مسك الحسابات وفقاً للممارسات الحكومية المقبولة والمعايير المحاسبية الدولية السائدة. ويعد إنشاء نظام محاسبي مقبول شرطاً لصرف مبالغ القرض. وسيجري إعداد قوائم مالية موحدة كل ستة أشهر لحسابات المشروع وتعرض على الصندوق. وستجرى المراجعة المالية والإدارية كل سنة بواسطة شركة مراجعة دولية معترف بها ويقبلها الصندوق. وتعرض الحسابات المراجعة وتقرير المراجع الخارجي بشأنها، بما في ذلك رأي منفصل بشأن كشوف الإنفاق والحساب الخاص، على الصندوق في موعد غايته ستة أشهر بعد انتهاء كل سنة مالية. وستكون وحدة دعم المشروع مسؤولة عن سرعة تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات. وتدفع رسوم شركة المراجعة من حصيله القرض.

واو - التنظيم والإدارة

36 - ستكون وزارة الزراعة هي الوكالة المنفذة اعترافاً بمهمتها في مجال التنمية الريفية وخبرتها الطويلة في إدارة المشروعات الممولة من الصندوق. وسيتولى الصندوق الإشراف المباشر عليه. وستنشأ لجنة توجيهية للمشروع لتوجيه أعمال التنفيذ وخطط الإشراف واستعراض التقدم المحرز وأثر أنشطة المشروع والحفاظ على صلابة وثيقة مع المشروعات الأخرى والأجهزة الحكومية. وتشترك وزارة الزراعة ووزارة الشؤون المالية والاقتصادية في رئاسة اللجنة التي ستضم في عضويتها ممثلين عن المؤسسات العامة المعنية والمشروعات الرئيسية وشركاء التنفيذ

والمستفيدين المباشرين وغير المباشرين (مؤسسات التمويل متناهي الصغر/مقدمو الخدمات التقنية وعملاؤهم). وسيعهد الإشراف على الإدارة اليومية إلى فريق صغير من الفنيين ذوي المؤهلات العالية. وسيعين كبار الموظفين الفنيين وفقا لإجراءات تنافسية مفتوحة للمرشحين من القطاعين العام والخاص. ويتعين على كبار الموظفين أن يكونوا من الحاصلين على المؤهلات المناسبة ولديهم خبرة في مجال عملهم لا تقل على خمس سنوات. ويرتهن التعيين بموافقة الصندوق وتجدد العقود سنويا رهنا بالتقييم المرضي السنوي للأداء.

37 - وفقا لما أوصى به التقييم المرحلي سيسند معظم واجبات الرصد والتقييم إلى مصادر خارجية. وسيكلف مسؤول الرصد والتقييم في وحدة دعم المشروع بمهمة شديدة الأهمية وهي تحليل الجداول الحديثة وتكملة المعلومات بالنتائج التي تتوصل إليها مصادر أخرى وتحرير التقارير الأسبوعية لمنسق المشروع. والغرض من هذه التقارير هو لفت انتباه الإدارة إلى أي قضايا أو اتجاهات أو مشكلات تنطوي على آثار إيجابية أو سلبية - فيما يتعلق بفرص بلوغ المشروع غاياته وأهدافه. ويتولى مسؤول الرصد والتقييم أيضا تجميع تقارير الأنشطة التفصيلية لجميع شركاء التنفيذ وأصحاب الشأن لاستخدامها في وضع التقارير الموحدة للمشروع.

38 - تميز تصميم المشروع الجديد بالتركيز الشديد على الحاجة إلى تحقيق التناغم بين إجراءاته وبين إجراءات الجهات الإنمائية الفاعلة الأخرى في البلاد. فقد أعرب البنك الدولي، على وجه الخصوص، عن اهتمامه بإنشاء قاعدة بيانات أساسية مشتركة يمكن لمشروع التنمية الموجهة للمجتمعات المحلية التابع للبنك الدولي ومشروع التمويل الريفي أن يستفيدا ويتعلما منها. ومن المرجح أن تستجيب جهات فاعلة أخرى إيجابيا للدعوة إلى الانضمام للمشروع كمساهمين/مستخدمين. وستوفر قاعدة البيانات هذه، بالإضافة إلى الحد من مخاطر التباين الحالي الذي أضر بالإحصاءات الوطنية، أساسا متينا للنظام الذي تريد الحكومة إقامته لرصد التقدم المحرز في الحد من الفقر. ونظرا لأن التعامل مع نظام متعدد المصادر/متعدد المستخدمين ينطوي على فوضى محتملة سيتم تعيين أخصائي في تكنولوجيا المعلومات من ذوي المؤهلات العالية.

39 - سوف تتضمن الأنشطة التي يدعمها المشروع في مجال التدريب وبناء القدرات عنصرا لاقتسام التكاليف، حيث سيغطي المستفيدون جزءا من التكاليف اللوجستية. وبالرغم من أن هذه المبالغ ترصد في بنود منفصلة في الميزانيات إلا أنها ستنفذ وفقا لإجراءات تنظيمية معيارية (صندوق التدريب التجريبي).

40 - سوف تستخدم آلية تنسيقية ثلاثية الأطراف لتعزيز التفاهم والتعاون المشترك بين (i) المزارعين من خلال منظماتهم؛ (ii) مقدمي الخدمات التقنية المعنيين بمساعدة إرشاد المزارعين حتى يمكنهم ممارسة أنشطة اقتصادية زراعية وغير زراعية مربحة؛ (iii) مؤسسات التمويل متناهي الصغر التي تقدم الخدمات المالية لسكان الريف في سن العمل. سيتولى مسؤول محلي عن العمليات الميدانية تيسير العلاقة بين مؤسسات التمويل متناهي الصغر ومنظمات المزارعين، بصفة خاصة، وسيتولى أيضا مهمة جهة الاتصال فيما يتعلق بمرض نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز. وسيتولى خبير استشاري وضع دليل تنفيذ المشروع يبين الإجراءات التشغيلية في تنفيذ المشروع.

زاي - المبرر الاقتصادي

41 - بنهاية المشروع سوف يستطيع 180 000 عميل، منهم 70 800 عميل إضافي، الحصول على الخدمات المالية القائمة بذاتها من 180 فرعا تشمل 80 من الرابطات القروية للادخار والائتمان و100 جمعية ائتمانية و2 276 رابطة مالية نسائية. ويقدر عدد أسر هؤلاء المستفيدين بنحو 45 000 أسرة (أربعة أفراد في سن العمل للأسرة) منها 35 000 أسرة ريفية أي بما يعادل نحو نصف مجموع عدد الأسر الزراعية. وستتولى مؤسسات التمويل متناهي الصغر تعبئة 353.5 مليون دالاسي (نحو 12.63 مليون دولار أمريكي) في شكل مدخرات وتقديم 235.9 مليون دالاسي (نحو 8.07 مليون دولار أمريكي) كقروض. وسوف يتحسن معدل القروض إلى الودائع لدى الرابطات القروية للادخار والائتمان والشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر تحسنا كبيرا بينما سيظل هذا المعدل في الرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية مستقرا بشكل جيد، بينما من المتوقع أن يسوء هذا المعدل بعض الشيء في الرابطة المالية النسائية.

42 - يبين التحليل المالي لسنة من أكبر الأنشطة المدرة للدخل شعبية أن معدل العائد الداخلي لهذه الأنشطة يبلغ 37% في عام 2007 أو أكثر في جميع الحالات باستثناء قطاع تجهيز الأسماك (23%). وتضم هذه الأنشطة زراعة الفول السوداني (44%) وأرز المرتفعات (53%) والخضروات (40%) وتجهيز الكسافا (37%) وصباغة وحقاكة القمصان (48%). وتعتبر هذه المعدلات معقولة ومن المرجح أن تحقق تحسينات كبيرة في الأمن الغذائي الأسري وتسمح لمعظم عملاء مؤسسات التمويل متناهي الصغر باستهلاك/الإسراع في عملية تكوين الأصول تراكمياً. ويعتبر معدل عائد العمل أعلى من الحد الأدنى اليومي للأجور (25 دالاسي - نحو 0.90 دولار أمريكي) لجميع الأنشطة المولدة للدخل.

حاء - المخاطر

43 - سيؤدي المشروع إلى تخفيف آثار تقلبات الطقس والأسعار العالمية بفضل العديد من الأنشطة المولدة للدخل التي ستمولها مؤسسات التمويل متناهي الصغر بعد تدعيمها. وستواجه مخاطر تكرار سوء الأداء في مجال الرصد والتقييم برصد بند من أجل إسناد هذه المسؤولية إلى مصادر خارجية من موردي الخدمات التقنية وفقاً لعقود قائمة على أساس الأداء. وستقل مخاطر عدم الالتزام بتطبيق إجراءات الإشراف المباشر من جانب الصندوق كالقيام بزيارات دورية من جانب الشركاء ذوي المؤهلات الرفيعة (وحدة التمويل متناهي الصغر التابعة لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في داكار). وسيحرم الشركاء غير الملتزمين من الحصول على أموال المشروع بعد إرسال إنذارين لها. وسيتم التصدي لمخاطر عدم التزام موردي الخدمات التقنية الخارجيين بالمستوى المتوقع منهم بتحديد بند تعاقدي ينص على إيداع سند أداء أو ضمانة مصرفية بالأداء وتحديد اختصاصات تفصيلية تنص على عقوبات عدم الالتزام بالأداء.

طاء - الأثر البيئي

44 - صنف المشروع من الفئة "باء" بسبب احتمال أن يكون لبعض الأنشطة الممولة من مؤسسات التمويل متناهي الصغر أثر يلوث البيئة. وسوف تتخذ تدابير الرصد التي تتفق والتشريعات القائمة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للبيئة.

ياء - السمات الابتكارية

45 - يعتبر النهج القطاعي للمشروع نهجا ابتكاريا يهدف إلى الإسهام في الحد من الفقر من خلال التوسع في الخدمات المالية للفقراء في المناطق الريفية وتعزيز الأثر المواتي للفقراء باستخدام آلية استهدافية مبتكرة وثلاثية الاتجاه. وأدت الجهود المتسقة لتحديد الشراكات المفيدة لأطرافها إلى إتاحة العديد من الفرص التي شملت إنشاء قاعدة بيانات أساسية مشتركة ووضع نظام لمعلومات الإدارة يتحول في النهاية إلى نظام يستخدم في رصد الجهود الوطنية للحد من الفقر. ومن المستهدف استخدام آليات تمكينية ثلاث هي: (i) إجراءات التقييم التشاركي السنوي الذي يفضي إلى عقد مشاورات سنوية تجعل صوت العملاء الريفيين مسموعا في عمليات التخطيط واستعراض الأداء؛ (ii) تقديم المساندة متعددة اللغات ومتعددة النصوص لمضاعفة عدد الأفراد الذين يمكنهم الوصول إلى السجلات المدونة؛ (iii) تسمح قسائم الدفع للعملاء الريفيين "بدفع"، مقابل خدمات موظفي المعاونة.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

46 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية غامبيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المساعدة المالية المقترحة إلى الجهة المتلقية. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض باعتباره الملحق.

47 - وجمهورية غامبيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

48 - وإني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

49 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على اتفاقية المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غامبيا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها أربعة ملايين ومائة وخمسين ألف (4 150 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 مايو/أيار 2046 ويحتمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غامبيا منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مائتين وثمانين ألف (280 000) وحدة حقوق سحب خاصة، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل
المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 19 يوليو/تموز 2006)

- 1 - طلبت حكومة جمهورية غامبيا (الحكومة) الحصول على قرض من أجل تمويل مشروع التمويل الريفي. ووافق الصندوق على تقديم منحة للحكومة قيمتها 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة لتمويل عنصر التنفيذ في المشروع.
- 2 - تتيح الحكومة حصيلتي القرض والمنحة إلى وزارة الزراعة وفقا لميزانيات وخطط العمل السنوية. وتحول وزارة الزراعة المبالغ المتاحة والموارد الأخرى المطلوبة للميزانيات وخطط العمل السنوية إلى مؤسسات التمويل متناهي الصغر بموجب اتفاقية تبرم مع كل منها لتنفيذ العنصر الائتماني الفرعي الخاص بها.
- 3 - بالإضافة إلى حصيلتي القرض والمنحة تتيح الحكومة لوزارة الزراعة وكل طرف آخر في المشروع ما يحتاج إليه بسرعة ووفقا للميزانيات وخطط العمل السنوية من الأموال والمرافق والخدمات والموارد الأخرى المطلوبة من وقت لآخر من أجل تنفيذ المشروع. وبدون الإخلال بما ورد أعلاه بصفة عامة تتيح الحكومة لوزارة الزراعة أثناء فترة تنفيذ المشروع الأموال النظيرة من مواردها الخاصة بما مجموعه 30 000 دولار أمريكي لتغطية نفقات السنة الأولى التي لا تغطيها إعفاءات الضرائب والرسوم، ثم يجدد بعد ذلك حساب المشروع بإيداع المبالغ النظيرة المنصوص عليها في ميزانية وخطة العمل عن السنة المعنية.
- 4 - تفتح الحكومة حسابا جاريا للمشروع وتحتفظ به بالعملة المحلية لدى مصرف غامبيا المركزي من أجل عمليات المشروع ("حساب المشروع"). ويفوض منسق المشروع والمدير المالي والإداري لوحددة دعم المشروع تفويضا كاملا بتشغيل حساب المشروع ويقتضي سحب أي مبلغ من هذا الحساب توقيع هذين الشخصين.
- 5 - تتولى وحدة دعم المشروع تنفيذ أنشطة الاعتماد الائتماني وتشاركها مؤسسات التمويل متناهي الصغر التالية في منطقة المشروع: الرابطة القروية للادخار والائتمان، الرابطة المالية النسائية، الرابطة الوطنية للجمعيات الائتمانية التعاونية، الشركة المحدودة للادخار والتمويل متناهي الصغر. ويحدد دليل تنفيذ المشروع والاتفاقيات التي تبرم مع هذه المؤسسات مسؤولية كل منها. ويبرم منسق المشروع في وحدة دعم المشروع اتفاقية مع كل من هذه المؤسسات وتتص على جملة أمور منها:

(أ) تتيح الحكومة، من خلال وحدة دعم المشروع، مبالغ الاعتماد الائتماني لمؤسسة التمويل متناهي الصغر المعنية.

(ب) تعلن مؤسسة التمويل متناهي الصغر عن التزامها بأهداف المشروع وأغراضه وتتولى، عملا على تحقيق هذه الأهداف والأغراض، تنفيذ الأنشطة وفقا لاتفاقية تمويل المشروع واللوائح الائتمانية التي ترفق بالاتفاقية المبرمة مع المؤسسة المعنية.

الملحق

6 - يجوز للصندوق أن يوقف كلياً أو جزئياً حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض و/أو المنحة إذا حدث أي من الأمور الوارد بيانها فيما يلي، مع الاشتراط بأنه إذا لم تتم مراجعة الحسابات بشكل مرض في غضون ستة أشهر من التاريخ المحدد لرفع التقارير المالية يوقف الصندوق حق الحكومة في طلب السحب من حسابي القرض و/أو المنحة.

(أ) إلغاء أو إيقاف أو إنهاء أو تعديل أو تغيير في أدلة تنفيذ المشروع بدون الموافقة المسبقة من الصندوق، وأن يكون الصندوق قد قرر أن هذا الإلغاء أو الإيقاف أو الإنهاء أو التعديل أو التغيير أثر، أو يرجح أن يؤثر، تأثيراً مادياً معاكساً على المشروع.

(ب) انتهاك أو إلغاء أو إيقاف أو إنهاء أو تعديل أو تغيير الاتفاقيات المبرمة مع مؤسسات التمويل متناهي الصغر أو أي من أحكامها بدون إبلاغ الصندوق، وأن يكون الصندوق قد قرر أن هذا الانتهاك أو الإلغاء أو الإيقاف أو الإنهاء أو التعديل أو التغيير قد أثر، أو يرجح أن يؤثر، تأثيراً مادياً معاكساً على أي جزء من المشروع.

7 - في إطار الحفاظ على الممارسات البيئية السليمة تتبع أطراف المشروع الأساليب المناسبة لإدارة الآفات في إطار المشروع، وتحقيقاً لذلك تكفل الحكومة ألا تشمل مبيدات الآفات التي تورط في إطار المشروع أي من المبيدات التي تنص عليها مدونة السلوك الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وما يستجد عليها من تعديلات، بشأن توزيع واستعمال مبيدات الآفات، أو التي ترد في الجدول 1 من المدونة (بالغة الخطورة) و2 (شديدة الخطورة) من توصية منظمة الصحة العالمية بشأن تصنيف مبيدات الآفات بحسب خطورتها للفترة 1996 - 1997 وما يستجد عليها من تعديلات.

8 - تكفل الحكومة استخدام نظام الرصد والتقييم في إطار المشروع كأداة تستخدمها الإدارة في تحديد المشكلات وإجراء التصحيحات وتعزيز الأثر بوضع نظم أكثر استجابة لاحتياجات المستفيدين. وتحقيقاً لذلك تكفل الحكومة أن يشمل نظام الرصد والتقييم: (أ) الرصد الداخلي للتقدم المحرز في التنفيذ؛ (ب) إشراك أصحاب الشأن من خلال العملية التشاركية؛ (ج) تقييم الأثر. ويتولى مسؤول الرصد والتقييم في وحدة دعم المشروع المسؤولية عن رصد وتقييم المشروع. ويتولى شركاء التنفيذ، بما في ذلك مقدمو الخدمات التقنية، المسؤولية عن رفع التقارير الدورية إلى وحدة دعم المشروع. ويتولى مسؤول الرصد والتقييم جمع وتوحيد كل المعلومات ذات الصلة ويكتب تقارير المشروع التي تتناول جملة أمور منها بيان أبرز الأحداث والصعوبات التي اعترضت تنفيذ المشروع وما أحرزه من تقدم مادي (النواتج أو نتائج المستوى الأول). وتعرض مسودات التقارير على وحدة دعم المشروع قبل أسبوعين على الأقل من التاريخ النهائي المحدد في اتفاقية تمويل المشروع لإعداد التقارير.

9 - تؤمن الحكومة على العاملين في المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث بما يتفق مع القوانين والممارسات الوطنية.

الملحق

10 - تكفل الحكومة عدم استخدام حصيلتي القرض والمنحة في تغطية أي من التكاليف المتعلقة بالضرائب على الواردات وتوريدات وإمدادات جميع السلع والخدمات التي تمول من القرض والمنحة. وتحقيقاً لذلك تصدر وزارة المالية والاقتصاد شهادة إعفاء من الجمارك و/أو رصد بنود سنوية في الميزانية للضرائب وتبين، حسب الاقتضاء، في الميزانيات وخطط العمل السنوية.

11 - تكفل الحكومة تعميم مسائل الجنسين في جميع أنشطة المشروع والتصدي لأي عدم توازن بين الجنسين في إدارة المشروع. ويكفل المشروع حصول النساء على الدعم المالي.

12 - تكفل الحكومة إتاحة الاعتماد الائتماني لمشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية إلى وحدة دعم المشروع لتغطية أنشطة عنصر الدعم المؤسسي لمؤسسات التمويل متناهي الصغر في غضون 90 يوماً من تاريخ نفاذ المفعول.

13 - الشروط السابقة على الصرف

(أ) لا تسحب مبالغ قبل إنشاء نظام قائم على الكمبيوتر واعتماده من الصندوق.

(ب) لا تسحب مبالغ قبل اختيار وتعيين موظفي وحدة دعم المشروع.

(ج) لا تسحب أي مبالغ قبل موافقة الصندوق على أدلة تنفيذ المشروع واعتماد اللجنة التوجيهية للمشروع لنسخة منها بالشكل الذي اعتمده وصدق عليه الموظف المختص في الوكالة المنفذة وتقديم النسخة المعتمدة للصندوق.

14 - شروط نفاذ المفعول. ينفذ مفعول اتفاقية التمويل رهنا بالوفاء بالشروط التالية:

(أ) إنشاء اللجنة التوجيهية للمشروع على النحو الواجب؛

(ب) إنشاء وحدة دعم المشروع على النحو الواجب؛

(ج) قيام الوكالة المنفذة بتعيين منسق المشروع في وحدة دعم المشروع، ونائب منسق المشروع، والمدير المالي والإداري، ومسؤول الرصد والتقييم، واثنين من موظفي العمليات الميدانيين، والمحاسب وذلك على النحو الواجب وموافقة الصندوق على هذه التعيينات؛

(د) موافقة الصندوق على مسودة أدلة تنفيذ المشروع وتسلمه بنسخة من هذه الأدلة بعد اعتمادها من اللجنة التوجيهية للمشروع بالشكل الأساسي المعتمد والمصدق على صحته واكتماله من جانب الموظف المختص في الوكالة المنفذة؛

(هـ) قيام الحكومة بفتح الحساب الخاص وحساب المشروع على النحو الواجب؛



الملحق

- (و) قيام الحكومة بدفع القسط الأول من الأموال النظيرة بمبلغ 10 000 دولار أمريكي في حساب المشروع؛
- (ز) إقرار اللجنة التوجيهية للمشروع والصندوق لمسودة ميزانية و خطة عمل السنة الأولى من المشروع وخطة التوريد عن الأشهر الثمانية عشر الأولى؛
- (ح) التوقيع على النحو الواجب على اتفاقية تمويل المشروع وتفويض الحكومة على النحو الواجب بالتوقيع والتنفيذ والتصديق على ذلك وفقا لجميع الإجراءات الإدارية والحكومية؛
- (ط) تقديم الحكومة للصندوق رأيا قانونيا يصدره المحامي العام أو وزير الخارجية أو وزارة العدل أو جهة قانونية أخرى يوافق عليها الصندوق بالشكل والمضمون اللذين يقبلهما الصندوق.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

GAMBIA

Land area (km² thousand) 2004 1/	10	GNI per capita (USD) 2004 1/	280
Total population (million) 2004 1/	1.48	GDP per capita growth (annual %) 2004 1/	5.4
Population density (people per km²) 2004 1/	148	Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/	14
Local currency	Dalasi (D)	Exchange rate: USD 1 =	28 D
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1997-2004 1/	3.0	GDP (USD million) 2004 1/	415
Crude birth rate (per thousand people) 2004 1/	35	Average annual rate of growth of GDP (%) 1/ 2003	6.7
Crude death rate (per thousand people) 2004 1/	12	2004	8.3
Infant mortality rate (per thousand live births) 2004 1/	89	Sectoral distribution of GDP 2004 1/	
Life expectancy at birth (years) 2004 1/	56	% agriculture	32
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	14
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	5
Total labour force (million) 2004 1/	0.64	% services	54
Female labour force as % of total 2004 1/	42	Consumption 2004 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	11
School enrolment, primary (% gross) 2004 1/	79 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	75
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2004 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	14
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2004 1/	22
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2004 2/	19 a/	Merchandise imports 2004 1/	200
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2004 2/	17 a/	Balance of merchandise trade	-178
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2004 1/	8 a/	before official transfers 2004 1/	n/a
Physicians (per thousand people) 2004 1/	0.1 a/	after official transfers 2004 1/	n/a
Population using improved water sources (%) 2002 2/	82	Foreign direct investment, net 2004 1/	60
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	53	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2004 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2004 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2004 1/	38	Total external debt (USD million) 2004 1/	674
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	25 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2004 1/	108
Food production index (1999-01=100) 2004 1/	69	Total debt service (% of exports of goods and services) 2004 1/	n/a
Cereal yield (kg per ha) 2004 1/	1 123	Lending interest rate (%) 2004 1/	37
Land Use		Deposit interest rate (%) 2004 1/	22
Arable land as % of land area 2004 1/	32a/		
Forest area as % of total land area 2004 1/	n/a		
Irrigated land as % of cropland 2004 1/	1 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2006

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

PREVIOUS IFAD FINANCING IN THE GAMBIA

Project Name	IFAD Approved Financing (US\$ '000)	Board Approval	Loan Signing	Loan Effectiveness	Current Closing	Project Completion Date	Cooperating Institution	Project Status
Jahaly and Pacharr Smallholder Project (JPSP – 77-GA – Id 77)	5 220	17/12/1981	22/06/1982	20/10/1982	30/06/1992	31/12/1991	AfDB	Closed
Agricultural Development Project (ADP – 144-GA – Id 144)	5 000	04/04/1984	14/05/1984	06/11/1984	30/06/1993	31/12/1992	World Bank: IDA	Closed
Small-Scale Water Control Project (SSWCP – S-21-GA – Id 452)	3 900	05/12/1989	25/01/1990	17/12/1990	30/06/1997	31/12/1996	UNOPS	Closed
Agricultural Services Support Project (ASSP – 312-GA – Id 312)	3 553	02/12/1992	09/12/1992	02/11/1993	30/06/1999	31/03/1999	World Bank: IDA	Closed
Lowlands Agricultural Development Project (LADEP – 375-GM – Id 428)	5 061	12/04/1995	20/12/1996	27/05/1997	30/05/2005	31/12/2004	AfDB	Closed
Rural Finance and Community Initiatives Project (RFCIP – 486-GM – Id 1100)	9 326	02/12/1998	18/02/1999	14/07/1999	31/12/2006	30/06/2006	IFAD	Completed
Participatory Integrated Watershed Management Project (PIWAMP – 633-GM – Id 1152)	7 085	21/04/2004	15/07/2004	16/05/2006	31/12/2014	30/06/2014	AfDB	Ongoing
TOTAL Assistance: 39 055 000								

AfDB = African Development Bank
 IDA = International Development Association
 UNOPS = United Nations Office of Project Services

LOGICAL FRAMEWORKS
Loan Programme – Logical Framework

NARRATIVE DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS (by gender and age wherever relevant)	SOURCES OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
DEVELOPMENT GOAL (IMPACT)	Level 3 indicators		
Create an enabling microfinance environment for rural poverty reduction	<ul style="list-style-type: none"> - No. of rural MFIs attaining operational and financial self-sufficiency (OFSS) - No. of rural households attaining household food security (HFS) 4 years out of 5 - Results and Impact Management System (RIMS): evolution of household assets (of men, women, youths; resaleables vs fixed) - RIMS: declining malnutrition among under-fives 	<ul style="list-style-type: none"> - M&E reports by MFD-CBG - National surveys of poverty/nutrition - Benchmark survey and impact assessments conducted using RIMS procedure - Village-level baseline surveys and participatory evaluation workshops - Poverty assessment (Consultative Group to Assist the Poor tool) 	<ul style="list-style-type: none"> - Continued political and economic stability - Government remains committed to poverty reduction through microfinance
PURPOSES (SPECIFIC OBJECTIVES)	Level 2 or Level 3 indicators		
<ol style="list-style-type: none"> 1. Foster self-sustaining rural MFIs (VISACAs and NBFIs) 2. Ensure that MFIs have consolidated access to qualified support (refinancing, technical assistance, backstopping, lobbying, legal) 3. Forge partnerships with other projects, including those with grant resources for socio-economic infrastructure 4. Use IFAD loan proceeds cost effectively 	<ul style="list-style-type: none"> - No. of MFIs attaining OFSS during project lifetime (***) - Portfolio at risk (PAR) reduced to 5% for NBFIs and 2% for VISACAs (**) - Rate of increase of MFI membership (by vulnerable categories) (**) - Partnerships forged (**) - Synergies generated (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - Progress reports of the Rural Finance Project and other projects - Reports by MFD-CBG - Management Information systems (MIS) of partners, including MFD-CBG, MFPC and MFI apex organizations (GAWFA, NACCUG, VISACA Apex) 	<ul style="list-style-type: none"> - Other stakeholders will respond positively to opportunity for mutually reinforcing partnerships
EXPECTED OUTPUTS/OUTCOMES	RIMS: * = level 1; ** = level 2; *** = level 3		
1. VISACA network expanded and consolidated	<ul style="list-style-type: none"> - No. of functional VISACAs (*) - Evolution of savings deposits/lending (**) - No. of VISACAs attaining OFSS (***) - 2 regional networks established (*) - Apex organization established (*) - Uptake of apex services by member VISACAs, by type of service (**) - Apex organization is 100% supported by member VISACAs (***) - % of members/leaders of VISACAs satisfied with services, by type of service (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - MFD-CBG reports - PSU progress reports - Activity reports by MFIs - Reports by VISACA apex - Proceedings of annual participatory evaluations and annual consultation 	<ul style="list-style-type: none"> - VISACA concept will continue to be popular among the economically active in rural areas - Members/clients will continue to comply with the rules and regulations - VISACAs will be able to finance the apex
2. NBFIs having expanded their operations, thereby completing the coverage of rural areas by national MFIs	<ul style="list-style-type: none"> - No. and type of NBFIs strengthened (*) - No. and type of refinancing loans issued to VISACAs (**) - Repayment rates by VISACAs to NBFIs (**) - Repayment rates by NBFIs to line of credit (from RFCIP) - Profits from VISACA onlending operations (***) - Profits from NBFIs onlending operations (***) - Profits from NBFIs' own savings/lending operations 	<ul style="list-style-type: none"> - NBFIs apex bodies (GAWFA, NACCUG) - MFD-CBG - PSU periodic reports 	<ul style="list-style-type: none"> - MFIs will continue to retail refinanced loans under terms and conditions acceptable between parties - MFI clients will realize that continued access to NBFIs refinancing will be conditioned by repayment rates

NARRATIVE DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS (by gender and age wherever relevant)	SOURCES OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
3. MFIs have permanent access to strong expertise on microfinance and business development services (BDS) from local TSPs	<ul style="list-style-type: none"> - Capabilities of MFPC strengthened - No. of people trained as TSPs specialized in microfinance and BDS (*) - Uptake of TSP services by MFIs and members/clients, by type (**) - No. of contracts signed/renewed with External TSP (*) - No. of recommendations complied with (**) - Improved performances of MFIs (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - PSU periodic reports - MFPC periodic reports - Reports by MFIs/NBFIs and TSPs - Reports by External TSP 	<ul style="list-style-type: none"> - TSPs will have the background to benefit from the training in microfinance and BDS - Recommendations made by the External TSP will be complied with
4. No. of food-insecure households reduced by half in villages of mentors (community-based targeting mechanism)	<ul style="list-style-type: none"> - No. of mentors supported, by type (*) - No. of mentored and % of village total (**) - No. and type of financial products specifically developed for the mentored (**) - No. and type of pro-poor targeting experiences replicated (**) - No. and % of the households of the mentored attaining HFS (***) - No. and % of the households of the mentored reporting purchases of assets (***) - Evolution of child malnutrition 	<ul style="list-style-type: none"> - PSU periodic reports - Proceedings of annual participatory evaluations and annual consultation - Community scorecard (Community-Driven Development Project [CDDP]) - Impact assessments at mid-term review (MTR) and end of project 	<ul style="list-style-type: none"> - CDDP and other projects will allocate a share of their grant resources to the communities of mentoring <i>kafos</i> - Community-minded <i>kafos</i>, individuals and/or VDCs will mobilize to mentor the poor
5. IFAD loan proceeds used cost effectively	<ul style="list-style-type: none"> - Disbursements on schedule (*) - 80% of AWP/B targets attained (**) - Development goals and objectives attained (***) - Audits find nothing amiss (**) 	<ul style="list-style-type: none"> - PSU periodic reports - Activity reports by TSPs and partners - Annual audits - Annual participatory evaluations and annual consultation - RIMS-based impact assessments 	<ul style="list-style-type: none"> - Regular flow of funds from IFAD - Government will provide counterpart funds - Cost-sharing arrangements will be respected

ACTIVITIES BY COMPONENT

Component A – Institutional Strengthening of MFIs/NBFIs (VISACAs, NACCUG, GAWFA and GAMSAVINGS)

<p>A1 - VISACAs</p> <ul style="list-style-type: none"> - Foster 10 new VISACAs in multi-purpose centres built by the Social Development Fund - Rehabilitate premises/security of selected VISACAs to Central Bank of the Gambia standards - Upgrade operations of 16 VISACAs (computers and motorcycles) - Intensive training programme for cashiers, members and management committees - Technical assistance for development of new financial products 	<ul style="list-style-type: none"> - 10 new VISACAs fostered in the Social Development Fund - 70 VISACAs are fully functional by end of project (*) - Training programmes - Uptake of services offered by apex/TSPs (**) - Type of financial products offered (**) - Uptake of offered financial products (**) - No. of VISACAs attaining OFSS (***) - Annual audits find nothing amiss (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - Reports by MFD-CBG) - PSU periodic reports - MFPC periodic reports (on training) - Apex body periodic reports (on microfinance activities) 	<ul style="list-style-type: none"> - VISACA concept has strong comparative advantage for delivering rural financial services - The Social Development Fund is willing to accommodate the new VISACAs in 10 of its 21 multi-purpose centres
<p>A2 – VISACA apex organization</p> <ul style="list-style-type: none"> - Foster 1 apex organization - Build premises for apex organization - Purchase means of transport, equipment and furniture for apex organization - Funds for training, study tours 	<ul style="list-style-type: none"> - Apex organization established (*) - Services offered to VISACAs (**) - Uptake of services by VISACAs (**) - VISACA performances improved (***) - Annual audits find nothing amiss (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - Apex body periodic reports - PSU periodic reports 	<ul style="list-style-type: none"> - VISACAs will generate sufficient resources to support the apex organization

NARRATIVE DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS (by gender and age wherever relevant)	SOURCES OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
<p>A3 and A4 – NBFIs (NACCUG & GAWFA)</p> <ul style="list-style-type: none"> - Purchase means of transport, computers and auxiliary equipment - Funds for training - Technical assistance (to develop new financial products) <p>A.5 – NBFI (GAMSAVINGS)</p> <ul style="list-style-type: none"> - Same as for above but subject to initiation of rural operations <p>A6 – Onlending funds to MFIs (from RFCIP)</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Loans made to VISACAs and repayment rates (**) - No. of functional credit unions (**) - No. of functional GAWFA groups (**) - No. of credit unions and GAWFA attaining OFSS (***) - Annual audits find nothing amiss (***) - No. of rural branches established (*) - Evolution of rural savings/loan operations - Evolution towards OFSS (**) - Annual audits find nothing amiss (***) - Loans made to VISACAs for onlending - Repayment rates 	<ul style="list-style-type: none"> - Periodic reports by NACCUG and GAWFA - Reports by MFD-CBG - PSU periodic reports - Periodic reports by GAMSAVINGS - Reports by MFD-CBG - PSU periodic reports - Activity reports by VISACAs - PSU periodic reports - Reports by managers of funds 	<ul style="list-style-type: none"> - NBFIs will continue to provide refinancing to the VISACAs (using savings from urban clients) - NBFIs will expand and consolidate own operations to enhance coverage of rural areas - GAMSAVINGS will establish rural operations - Government will transfer existing line of credit from RFCIP to the Rural Finance Project
Component B – Institutional Strengthening of Supporting Institutions (MFD-CBG, MFPC, GAMFINET, TSPs)			
<p>B1 – MFD-CBG</p> <ul style="list-style-type: none"> - Review of rating criteria - Purchase of means of transport and computers - Upgrading of MIS - Upgrading of staff skills 	<ul style="list-style-type: none"> - Revised rating criteria (*) - Legislation is more enabling (**) - MIS is redesigned to reflect enabling/regulatory role of MFD-CBG (*) - Inspections duly carried out (**) - MFI/NBFI operations thrive (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - Reports by MFD-CBG - Reports by External TSP - Revised rating criteria - Legislation - MIS - Activity reports by MFIs/NBFIs 	<ul style="list-style-type: none"> - Government will remain committed to the development of microfinance as an instrument for reducing rural poverty
<p>B2 – MFPC</p> <ul style="list-style-type: none"> - Purchase of equipment (computers) - Training - Technical assistance for training modules and curricula for business development services (training of TSPs) 	<ul style="list-style-type: none"> - No. and type of training modules and curricula developed (*) - No. and type of courses organized (**) - No. of trainees (**) - Contracts for technical assistance - Qualified expertise is available to MFIs and/or their clients (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - Reports by MFPC - PSU periodic reports 	<ul style="list-style-type: none"> - CDDP will participate/backstop development of training materials and curricula
<p>B3 – GAMFINET (networking, advocacy)</p> <ul style="list-style-type: none"> - Redefine goals and mandate - Formulate strategic plan and programme - Training, study tours/attachments - Technical assistance 	<ul style="list-style-type: none"> - New goals, mandate defined (*) - Strategic plan and programme formulated (*) - MFIs/NBFIs increasingly professionalized (**) - MFI/NBFI clients have access to appropriate services (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - GAMFINET reports - Reports by External TSP 	<ul style="list-style-type: none"> - GAMFINET will play a useful role in MFI development (
<p>B4 – TSPs</p> <ul style="list-style-type: none"> - Contract MFPC to organize 4 courses for 20 persons in microfinance, BDS and preparation of VISACA financial records - Bi-annual backstopping visits by UNCDF - Environment impact assessments by National Environment Agency 	<ul style="list-style-type: none"> - 4 courses on BDS and preparation of VISACA financial records (*) - 20 persons trained (*) - No. of VISACA financial records adequately prepared (**) - No./type other services rendered by TSPs (**) - VISACA operations improve (***) - No. of UNCDF visits (*) - No. of environmental assessments done (*) - Corrective measures undertaken (**) - Absence of environmental damage (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - Reports by MFPC - Reports by External TSP - PSU Periodic reports - Reports by National Environment Agency - Annual participatory evaluations 	<ul style="list-style-type: none"> - CDDP will support MFPC for training of TSPs specialized in BDS

NARRATIVE DESCRIPTION		OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS (by gender and age wherever relevant)		SOURCES OF VERIFICATION		ASSUMPTIONS	
C. Implementation (Grant for External TSP; Project Support Unit)							
C1 – Grant for services by External TSP		<ul style="list-style-type: none"> - No. of contracts signed/renewed (*) - No. of visits made (per year/total) (**) - Recommendations complied with (**) - Evidence of improved MFI operations (***) 		<ul style="list-style-type: none"> - Reports by External TSP missions - Reports by MFD-CBG 		<ul style="list-style-type: none"> - External TSP has expertise that is not available in-country 	
C2 – Project Support Unit (PSU) <ul style="list-style-type: none"> - Establish Project Steering Committee (PSC) - Recruit PSU staff - Purchase means of transport, computers and other items for PSU Outsourcing <ul style="list-style-type: none"> - Implementing tasks - All M&E activities except internal monitoring - Physical handling of MIS/databases to highly qualified IT expertise - RIMS benchmark survey and impact assessments at MTR/end of project - Annual participatory evaluations at village level (sample) and holding of division-level workshops - Annual consultations - Enhance poverty outreach through community-based mentoring approach - Annual consultations with annual participatory evaluations procedure designed to enhance the voice of MFI clients 		<ul style="list-style-type: none"> - PSC established (*) - Attendance at PSC meetings (**) - Recommendations made/complied with (**) - Implementation firmly focused on goals and objectives (***) - PSU established (*) - Qualified staff recruited (*) - AWP/Bs prepared on time (**) - 80% of AWP/B targets achieved (**) - Procedures duly respected (**) - Project goals and objectives attained (***) - Performance-based contracts with TSPs, supporting institutions and other partners signed/complied with (**) - MIS and databases designed/implemented jointly with CDDP and other projects (*) - MIS and databases regularly updated (*) - Problems are detected and addressed (**) - Project goals and objectives attained (***) - Information campaign on the Rural Finance Project includes invitation to prospective mentors of people from food-insecure households (*) - No. of mentors applying/accepted (**) - No. of persons from food-insecure households able to save and hence join an MFI (**) - No. of households of mentored persons attaining food security 4 years out of 5 (***) - No. of sponsorships for matching grants (**) - Evolution of social indicators (***) 		<ul style="list-style-type: none"> - Minutes of PSC meetings - Project AWP/Bs - Project periodic reports - Reports by consultants and TSPs - Reports by External TSP - Local records (health, enrolments, food stocks at household and community levels, etc.) - Progress reports by contractual partners - Periodic reports by IT/TSP accompanying the updated electronic files 		<ul style="list-style-type: none"> - Project Coordinator will be a high-level senior professional with excellent networking and partnership-building skills - Deputy Project Coordinator will have a strong background in microfinance - M&E Officer will have appropriate background to guide/supervise outsourced M&E tasks as well as the strong analytical and writing skills needed to study the data and produce clear and concise reports - Field Operations Officer–Community will have appropriate background and skills to guide mentoring approach - Performance-based contracts will be enforced to the letter, particularly with respect to deadlines for submission of reports - Traditional, ubiquitous <i>kafos</i> will rise to a challenge that fits well with their traditional focus on solidarity and mutual assistance - Effort will attract village-wide support in order to qualify for help in obtaining the matching grants - Participatory procedure will not become a rubber-stamping exercise. 	
COSTS BY COMPONENT (US\$'000)		CATEGORY OF EXPENDITURE (including contingencies) (US\$'000)		FINANCING PLAN (including contingencies) (US\$'000)			
Component A	5 231	Civil works	262	IFAD Loan	6119		
Component B	750	Vehicles	671	IFAD Grant	400		
Component C	1 949	Equipment and goods	1 151	Government	952		
Base cost.	7 930	Training/Logistics	2200	Other (Line of credit RFCIP)	872		
Physical contingencies	270	Technical assistance	1185	Beneficiaries MFIs/TSPs	380		
Price contingencies	525	Studies	389	TOTAL	8 725		
TOTAL	8 725	Refinancing Facility	873				
		Supp. to Rur Fin Serv	26				
		Recurrent costs	1 969				
		TOTAL	8 725				

Grant Programme – Logical Framework

NARRATIVE DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS (by gender and age wherever relevant)	SOURCES OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
DEVELOPMENT GOAL	Level 3 indicators		
Enhanced accessibility of the rural poor to financial services to reduce rural poverty and improve livelihoods.	<ul style="list-style-type: none"> - No. of rural MFIs attaining OFSS - No. of food-insecure rural households attaining HFS - Evolution of household assets (controlled by men, women and youth – “resaleables”) - Declining malnutrition among under-fives 	<ul style="list-style-type: none"> - MFD-CBG periodic reports - National aggregates poverty/nutrition - Village-level baseline surveys and participatory evaluation workshops 	<ul style="list-style-type: none"> - Continued political and economic stability - Government remains committed to genuine poverty reduction through microfinance
PURPOSES (SPECIFIC OBJECTIVES)	Level 2 or Level 3 indicators		
1. Training and capacity-building of MFIs, 2. Training and capacity-building of MFPC to provide training of trainers to TSPs to quality assure them 3. Backstopping VISACA management committees on principles and practices of institutional governance, and establishment of apex body 4. Providing technical assistance on development of new savings and lending products to meet clients’ needs of MFIs 5. Providing technical assistance on MIS and M&E issues to MFIs 6. Ensuring that IFAD loan proceeds are used cost-effectively	<ul style="list-style-type: none"> - No. of MFIs likely to attain OFSS within 6 years - MFIs attaining lower levels of PAR, not exceeding the maximum standard of 2% for VISACAs, and 5% for NBFIs - No. of rural poor accessing financial services 	<ul style="list-style-type: none"> - GAMFINET annual reports - MFPC periodic reports - MFD-CBG periodic reports - MFI apex organizations (GAWFA, NACCUG, VISACA apex) - Poverty outreach measured by MFIs 	<ul style="list-style-type: none"> - Continued political and economic stability - Enabling regulatory environment for microfinance - External TSP performs as per contract
EXPECTED OUTPUTS/OUTCOMES	RIMS: * = level 1; ** = level 2; *** = level 3		
1. VISACA network consolidated and expanded, apex body established, credit union and group lending also targeted	<ul style="list-style-type: none"> - No. of functional VISACAs (*) - No. of apex organizations established (*) - Services provided to MFIs by apex organizations (**) - No. of VISACAs attaining OFSS (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - VISACA apex body - MFD-CBG - Progress reports of MFIs - GAMFINET annual reports 	<ul style="list-style-type: none"> - Targeted MFIs utilize the project resources to build their capacities and pursue financial intermediation efficiently - Clientele of MFIs utilize financial services prudently and honour repayment terms accordingly
2. NBFIs strengthened to provide refinancing to rural financial institutions, as well as financial services to their own clientele	<ul style="list-style-type: none"> - No. and type of NBFI strengthened (*) - No. and type of refinancing loans to VISACAs (**) - VISACA repayment rates (**) - NBFIs repayment rates - Profits from VISACA onlending operations (***) - Profits from NBFIs onlending operations (***) - No. of NBFIs attaining OFSS(***) 	<ul style="list-style-type: none"> - NBFI apex bodies - MFD-CBG - GAMFINET annual reports 	<ul style="list-style-type: none"> - VISACAs agree to retailing refinanced loans under terms and conditions acceptable between parties - The level of onlending loans by MFIs sustained through excellent repayment rates by clientele
3. TSPs have strong skills in microfinance	<ul style="list-style-type: none"> - No. of TSPs strengthened (*) - No. and type of services by MFIs (**) - Decisions taken as a result (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - PSU periodic reports - MFPC periodic reports 	<ul style="list-style-type: none"> - Performance-based contracts enforced to the letter with the external TSP supervising the contracts - MFPC have the skills in microfinance to provide training services - TSPs have the background to accept training in microfinance

NARRATIVE DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS (by gender and age wherever relevant)	SOURCES OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
4. External TSP backstopping to enable MFPC to assure TSP availability	<ul style="list-style-type: none"> - No. of contracts signed and renewed (*) - No. and type of services delivered (**) 	<ul style="list-style-type: none"> - External TSP - PSU periodic reports 	<ul style="list-style-type: none"> - TSP interested in acquiring skills - External TSP appointed is competent and diligent
5. IFAD loan proceeds used cost effectively	<ul style="list-style-type: none"> - 80% of AWP/B targets attained (**) - Development goals and objectives attained (***) - Audits find nothing amiss (*) 	<ul style="list-style-type: none"> - MFD-CBG - Repayments of MFIs - Operational self-sufficiency of MFIs increasing - PAR enhanced i.e. levels reduced to 5% for NBFIs and 2% for VISACAs 	<ul style="list-style-type: none"> - Regular flow of funds from IFAD - Government will provide counterpart funds - Cost-sharing arrangements will be respected
6. Establishing effective M&E systems for MFIs to meet the reporting requirements of IFAD RIMS while helping project management take informed decisions	<ul style="list-style-type: none"> - No. of progress reports generated (*) - Management decisions taken arising out of MIS(**) - No. of MFIs attaining OFSS (***) 	<ul style="list-style-type: none"> - PSU progress reports - External TSP progress reports - CBG periodic reports, - Periodic reports of VISACA apex - Periodic reports of NBFi apexes 	<p>The MIS and M&E systems installed are efficient</p> <p>The staff recruited have the requisite backgrounds and are trainable</p> <p>Project management uses the information provided and gives feedback;</p> <p>The IT-TSP works effectively as per terms of reference</p>
Grant Programme management			
<p>1) Managing the grant programme</p> <p>2) Managing a pilot training fund</p> <p>3. Managing the process of establishing of a Capacity-Building Fund</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Programme visits as scheduled (*) - No. of progress reports prepared (*) - Achievement rate of TSPs' targets (**) - No. of trainees trained (*) - No. of VISACAs, TSPs and NBFIs trained (*) - Amount mobilized as seed capital for fund (**) - No. of development partners willing to contribute to the Capacity-Building Fund (**) 	<ul style="list-style-type: none"> - TSP progress reports - Supervision mission reports - PSU progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> - TSP hired is competent - Other donors willing to contribute to funding Central Bank of the Gambia

COSTS AND FINANCING

Table 1: Expenditure Accounts by Financiers (US\$)

	Gov't of		Participating										For. Exch.	Local (Excl. Taxes)	Duties and Taxes	
	the Gambia		I F A D Loan		I F A D Grant		MFIs and TSPs		Other		Total					
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%				
I. Investment Costs																
A. Civil Works	39,331	15.0	222,876	85.0	-	-	-	-	-	-	262,207	3.0	104,883	117,993	39,331	
B. Vehicles	219,120	32.7	451,570	67.3	-	-	-	-	-	-	670,690	7.7	438,604	12,966	219,120	
C. Equipment and Goods	305,025	26.5	846,012	73.5	-	-	-	-	-	-	1,151,036	13.2	821,951	24,060	305,025	
D. Training																
Staff Training	-	-	936,017	100.0	-	-	-	-	-	-	936,017	10.7	-	936,017	-	
External Training	0	-	306,606	100.0	-	-	-	-	-	-	306,606	3.5	269,715	36,891	-	
Client Training	-	-	809,248	100.0	-	-	-	-	-	-	809,248	9.3	-	809,248	-	
Subtotal Training	0	-	2,051,871	100.0	-	-	-	-	-	-	2,051,871	23.5	269,715	1,782,155	-	
E. Logistic	-	-	-	-	-	-	147,978	100.0	-	-	147,978	1.7	-	147,978	-	
F. Technical Assistance																
Local Consultants	117,761	15.0	667,312	85.0	-	-	-	-	-	-	785,073	9.0	-	667,312	117,761	
Expatriate Consultants	-	-	-	-	400,000	100.0	-	-	-	-	400,000	4.6	-	400,000	-	
Subtotal Technical Assistance	117,761	9.9	667,312	56.3	400,000	33.8	-	-	-	-	1,185,073	13.6	-	1,067,312	117,761	
G. Studies	58,322	15.0	330,493	85.0	-	-	-	-	-	-	388,815	4.5	155,526	174,967	58,322	
H. Refinancing Facility	-	-	-	-	-	-	-	-	872,621	100.0	872,621	10.0	-	872,621	-	
I. Support to Rural Financial Services	-	-	25,945	100.0	-	-	-	-	-	-	25,945	0.3	-	25,945	-	
Total Investment Costs	739,558	10.9	4,596,079	68.0	400,000	5.9	147,978	2.2	872,621	12.9	6,756,237	77.4	1,790,680	4,225,998	739,558	
II. Recurrent Costs																
A. Salaries and Allowances	-	-	555,231	100.0	-	-	-	-	-	-	555,231	6.4	-	555,231	-	
B. Operations and Maintenance	119,956	15.0	536,993	67.1	-	-	142,759	17.9	-	-	799,708	9.2	239,912	439,840	119,956	
C. Office Running Expenses	92,084	15.0	430,912	70.2	-	-	90,900	14.8	-	-	613,896	7.0	161,589	360,223	92,084	
Total Recurrent Costs	212,041	10.8	1,523,136	77.4	-	-	233,659	11.9	-	-	1,968,836	22.6	401,501	1,355,294	212,041	
Total PROJECT COSTS	951,599	10.9	6,119,215	70.1	400,000	4.6	381,637	4.4	872,621	10.0	8,725,072	100	2,192,181	5,581,292	951,599	

Table 2: Expenditure Accounts by Components – Totals Including Contingencies (US\$)

	Institutional Strengthening of MFIs						Implementation						Total
	VISACA		NACUG	GAWFA	GAMSAVINGS	ONLENDING FUND	Institutional Strengthening of supporting institutions			TSPs	EXTERNAL		
	VISACAs	Apex Body					MFD - CBG	MFPC	GAMFINET		TSP	PSU	
I. Investment Costs													
A. Civil Works	199,202	63,005	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	262,207
B. Vehicles	86,579	35,446	130,520	130,520	57,443	-	34,582	-	-	-	-	195,600	670,690
C. Equipment and Goods	305,849	38,536	219,306	384,511	72,080	-	17,820	53,683	-	-	-	59,252	1,151,036
D. Training													
Staff Training	739,892	4,447	53,853	17,594	7,283	-	-	10,594	-	34,445	-	67,910	936,017
External Training	-	24,126	45,023	45,023	-	-	28,201	22,883	5,532	-	-	135,819	306,606
Client Training	80,715	262,149	95,332	256,116	40,234	-	-	-	-	-	-	74,701	809,248
Subtotal Training	820,607	290,722	194,208	318,733	47,517	-	28,201	33,476	5,532	34,445	-	278,429	2,051,871
E. Logistic	147,978	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	147,978
F. Technical Assistance													
Local Consultants	-	97,014	-	-	-	-	-	106,441	83,838	327,260	-	170,521	785,073
Expatriate Consultants	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	400,000	-	400,000
Subtotal Technical Assistance	-	97,014	-	-	-	-	-	106,441	83,838	327,260	400,000	170,521	1,185,073
G. Studies	219,898	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	168,918	388,815
H. Refinancing Facility	-	-	-	-	-	872,621	-	-	-	-	-	-	872,621
I. Support to Rural Financial Services	-	25,945	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25,945
Total Investment Costs	1,780,112	550,669	544,033	833,764	177,041	872,621	80,603	193,599	89,369	361,705	400,000	872,719	6,756,237
II. Recurrent Costs													
A. Salaries and Allowances	-	90,898	-	-	-	-	-	-	-	-	-	464,334	555,231
B. Operations and Maintenance	49,190	35,026	182,701	233,780	49,820	-	23,845	28,457	-	-	-	196,889	799,708
C. Office Running Expenses	77,288	53,406	108,139	144,133	35,663	-	-	34,088	-	-	-	161,180	613,896
Total Recurrent Costs	126,478	179,329	290,840	377,913	85,482	-	23,845	62,545	-	-	-	822,402	1,968,836
Total PROJECT COSTS	1,906,591	729,998	834,874	1,211,677	262,523	872,621	104,449	256,144	89,369	361,705	400,000	1,695,122	8,725,072
Taxes	185,830	60,807	140,264	197,105	51,179	-	21,302	39,574	12,576	49,089	-	193,873	951,599
Foreign Exchange	490,138	98,056	360,050	515,094	112,417	-	69,035	78,271	5,532	-	-	463,587	2,192,181

ORGANIZATIONAL CHART

